

# الجزائر صوت قوي وموثوق في المحافل الدولية

صرامة واحترام لضوابط  
الوقاية من تبييض الأموال

شروط جديدة لتجارة  
المعادن والأحجار الكريمة

## EL MASSA

يومية إخبارية وطنية

رئاستها لمجلس الأمن الإفريقي تركز  
جهودها في خدمة القارة .. ميزاب "المساء"

الجزائر فاعل محوري في دعم  
السلم والتنمية في إفريقيا

يوصل تدخلاته الميدانية لمد يد العون والقيام بواجبه الوطني

## تأهب تام للجيش لمحاصرة الحرائق

«تجديد تعداد هام من الوحدات ووسائل القوات الجوية بالمناطق المتضررة

«نقل وإجلاء السكان القاطنين بالقرب ■ إقحام آليات وجرافات وشاحنات  
من المناطق التي مستها الحرائق الإطفاء وصهاريج المياه وسيارات الإسعاف

«آيت مسعودان: رفع مستوى اليقظة والجاهزية لمواجهة مختلف الطوارئ

«بن فحصى: التحكم في 97% من الحرائق عبر مختلف ولايات الوطن

إعادة تنظيم التعليم الثانوي ودعم الإنجليزية ومراجعة البرامج الدراسية .. سعداوي :

## هذا جديد الدخول المدرسي المقبل

«التربية المدنية بكتاب جديد وتنقيح مضامين أخرى «إعادة ترتيب المواد ولا إلغاء لأي منها وحجم ساعي أكبر للمواد الأساسية

«توجيه مباشر للشعب ابتداء من الأولى  
ثانوي واستحداث شعبة المعلوماتية

«دعم الإنجليزية في الثانوي والتحضير  
لإدراج لغات أجنبية جديدة مستقبلا

«إصلاحات بيداغوجية جديدة  
خلال الدخول المدرسي المقبل

«الفرنسية ابتداء من الرابعة ابتدائي  
وتنظيم جديد لتدريس اللغات الأجنبية



«الإعلان عن نتائج مسابقة توظيف الأساتذة قريبا

«مسابقة خارجية للتأطير في سبتمبر المقبل

## فتح باب الترشح لجائزة رئيس الجمهورية لأفضل مؤسسة ناشئة



أعلنت وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة، أول أمس، عن فتح باب الترشح لجائزة رئيس الجمهورية لأفضل مؤسسة ناشئة في طبيعتها الأولى، وهذا إلى غاية 23 أوت المقبل، وأوضح بيان الوزارة، أنه بإمكان الراغبين في الترشح للولوج للمنتصة الرقمية المخصصة حصريا لذلك (Startupoftheyear.dz)، وتخضع الأعمال إلى عملية تقييم من طرف لجنة تحكيم مستقلة، تضم خبراء في التكنولوجيا والابتكار من داخل وخارج الوطن، وتقدر القيمة المالية للناظر بالمرتبة الأولى بـ 3 ملايين دج لفئة "أفضل مؤسسة متسارعة"، و2 مليون دج لفئة "أفضل مؤسسة ناشئة"، و1 مليون دج لفئة "أفضل مشروع مبتكر".

## الديوان الوطني للحج يفتح باب استقبال عروض الخدمات



دعا الديوان الوطني للحج والعمرة، الشركات والمؤسسات المؤهلة لتقديم الخدمات لفائدة مكتب شؤون حجاج الجزائر إلى تقديم عروضها، ووضع الديوان تحت تصرف الراغبين في المشاركة رابطا خاصا من أجل التحميل المباشر عبر الرابط الاتي: <https://bawabetelhadj.dz/HajjServiceSpecifications>، وتودع العروض لدى القنصلية العامة للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بجدة، خلال الفترة الممتدة من: 29 جويلية 2026 إلى غاية 31 جويلية 2026، على الساعة 14:30.

## ضمان إقامة آمنة ومريحة لأبناء الجالية في مراكز العطل

قام مصطفى حيداي، وزير الشباب مكلف بالجلس الأعلى للشباب، بزيارة ميدانية غير مبرمجة إلى بيت الشباب المجاهد "خليل يوسف" بعين طاية، ومركز العطل والترفيه القادوس بالجزائر العاصمة، حيث



يقدم المشاركون ضمن الفوج الثاني من أبناء الجالية الوطنية المقيمة بالخارج، وأكد حيداي بالمناسبة على ضرورة الالتزام الصارم بمعايير السلامة والوقاية، وضمان جاهزية الدائمة لاختلاف المرافق، جودة الخدمات، الرعاية الصحية، النظافة، والتأطير التربوي والترفيهي، بما يوفر للأطفال إقامة آمنة ومريحة ويضمن نجاح هذا البرنامج الوطني.

## تسديد الضرائب والرسوم عن طريق الدفع الإلكتروني



أعلنت المديرية العامة للضرائب أمس، في بيان لها، عن إطلاق خدمة جديدة تسمح بالدفع الإلكتروني للضرائب والرسوم المستحقة، عبر منصة "جيبانك"، باستخدام البطاقات البنكية والبريدية. ودعت بهذه المناسبة، كافة المكلفين بالضريبة الذين لا يمتلكون بيانات الدخول إلى حساباتهم على بوابة "جيبانك"، إلى التقرب من المصالح الجبائية لاستلامها، كما طالبت المديرية، جميع المكلفين بالضريبة، بالاعتماد المكثف على استخدام هذه الإجراءات عن بعد، لتقليل التنقلات وأجال الانتظار على مستوى المصالح الجبائية.

## عطاف يستقبل سفير مالي لدى الجزائر

استقبل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الأفريقية، أحمد عطاف، أمس، بمقر الوزارة، سفير جمهورية مالي لدى الجزائر، محمد أماغا دولو، الذي أدى له زيارة مجاملة عقب استئناف مهامه بالجزائر،



ويندرج هذا اللقاء في سياق الحركية الإيجابية التي تشهدها مؤخرا علاقات الأخوة وحسن الجوار التي تجمع بين الجزائر ومالي ومناقشة سبل تعزيزها وتوطيدها.

## من الذاكرة



|                                                                                                                                                                                                               |                                                                                                                                                                                                                                    |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |                                                                                                                                                                                                                                                                          |                                                                                                                                                                                                            |                                                                                                                                                                                                                                            |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>موقع "المساء" على الأنترنت<br/><b>www.el-massa.com</b><br/>البريد الإلكتروني:<br/><b>info@el-massa.com</b></p> <p>المقالات والوثائق التي تصل<br/>الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء<br/>نشرت أم لم تنشر.</p> | <p>الطبع</p> <p>مؤسسة الطباعة للوسط<br/>مؤسسة الطباعة للشرق<br/>مؤسسة الطباعة ورقلة<br/>مؤسسة الطباعة بشار</p> <p>التوزيع</p> <p>الوسط: موزعون خواص<br/>الغرب: DPO BOUDA<br/>الشرق: K. D. P. A.<br/>ورقلة: VMPP<br/>بشار: VMPP</p> | <p>ANEP</p> <p>من أجل إشهاركم توجّهوا إلى:<br/>المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر<br/>والإشهار وكالة ANEP<br/>01 نهج باستور - الجزائر</p> <p>الهاتف الثابت: 020 05 10 42 / 020 05 20 91<br/>الفاكس: 020 05 13 45 / 020 05 11 48<br/>البريد الإلكتروني: <a href="mailto:agence.regie@anep.com.dz">agence.regie@anep.com.dz</a><br/><a href="mailto:programming.regie@anep.com.dz">programming.regie@anep.com.dz</a><br/><a href="mailto:agence.oran@anep.com.dz">agence.oran@anep.com.dz</a><br/><a href="mailto:agence.annaba@anep.com.dz">agence.annaba@anep.com.dz</a><br/><a href="mailto:agence.ouargla@anep.com.dz">agence.ouargla@anep.com.dz</a><br/><a href="mailto:agence.constantine@anep.com.dz">agence.constantine@anep.com.dz</a></p> | <p>رقم الحساب البنكي:<br/>611.300.313.425/95</p> <p>البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي</p> <p>الحساب البريدي الجاري:<br/>74243 81/12</p> <p>مصلحة الإشهار</p> <p>الهاتف / الفاكس (028) 26.97.95<br/><a href="mailto:massapub16@gmail.com">massapub16@gmail.com</a></p> | <p>الرئيسية المديرية العامة<br/>مسؤولة النشر</p> <p><b>سميرة بلعمري</b></p> <p>رئيسة التحرير:<br/>محمد بوسلان</p> <p>عمر دلال</p> <p>التحرير:</p> <p>الهاتف: 26.91.47 (028)<br/>الفاكس: 26.97.29 (028)</p> | <p>El Massa<br/>يومية وطنية إخبارية</p> <p>شركة ذات أسهم رأسمالها<br/>مائة مليون دينار جزائري<br/>100.000.000,00 دج</p> <p>المقر الاجتماعي:</p> <p>دار الصحافة عبد القادر سفير<br/>القبية - الجزائر العاصمة<br/>ص ب 237 حسين داي 16008</p> |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

بمسار دبلوماسي متميز على مستوى المنظمات الإقليمية

## الصوت القوي للجزائري كرس مؤثوقيتها في المحافل الدولية

لم يكن انتخاب السفير عمار بن جامع الممثل الدائم للجزائر لدى الأمم المتحدة بالاجماع من قبل الدول الأعضاء، رئيسا لمجلس الاقتصاد والاجتماعي للأمم المتحدة لدورة 2027، سوى انعكاس لثقلته وتبني المسار الدبلوماسي للجزائر على مستوى المنظمة، خاصة خلال شغلها منصب غير دائم بمجلس الأمن والتي كانت مثمرة للغاية، فضلا عن دورها الجوهري على مستوى المجموعتين الأفريقية والعربية في الهيئة ذاتها.

فكما أن نتاج ممثل الجزائر "دبلوماسي سنة 2025" من قبل المؤسسة الاعلامية الأمريكية "ياس بلو"، نهاية العام الماضي، إلا وسار أغلبية أعضاء الدول مؤخرا لوضع ثقتهم فيه على رأس منصب رفيع في الهيئة الأممية، وذلك عرفانا للتمسك الدبلوماسي الجليل الذي تجلته الجزائر لصالح تعددية الاطراف والتعاون الدولي بقيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون.

وإذا كانت تركيبة شخص السيد عمار بن جامع قد حظيت بتعظيم الأكبر من قبل المجموعة الأفريقية، فإن ذلك يعكس بما لا يدع مجالا للشك الصوت القوي والمؤثر للجزائر في الدفاع عن القضايا العادلة والذي تجسد في نصرته القضية الفلسطينية، وتمثيل تطورات القارة الأفريقية بحضور وازن في المحافل الأممية.

فقد تصدرت القضية الفلسطينية أولويات عمل الجزائر التي طالبت باستمرار بوقف إطلاق النار في غزة رغم التحديات واستخدام حق النقض (الفيتو) من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، كما لم تال الجزائر جهدا في نقل الإشغالات العالم العربي والإسلامي والأفريقي والدفاع عن مصالحها الاستراتيجية بفعالية تامة بالتنسيق مع مجموعة "أ3" الأفريقية.

ففضلا عن دفاعها المستمر عن حق تقرير المصير للشعوب المستعمرة ورفض بؤر التوتر والتدخلات السلطوية العنصرية العنصرية، فقد ومنحت الجزائر جهودها نحو إحلال السلمي ورفض المعايير المزدوجة في التعامل مع مختلف القضايا، خاصة على مستوى القارة الأفريقية من خلال اعتماد الآليات المناسبة والغالية للحد من التهديدات التي تواجه شعوبها المدعوة إلى الالتزام بمبدأ "الحلول الأفريقية للمشاكل الأفريقية".

وبلا شك فإن هذه المواقف الثابتة للجزائر أكسبها الثقة المتجددة من قبل عدة دول إفريقية اختيرتها على رأس هيئات تابعة للاتحاد الإفريقي، من بينها توليها الرئاسة الدورية لمجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي ابتداء من الفلاح أوت الداخل، لتتوالى أعمال المجلس عبر برنامج عمل عملي يعزز السلم والاستقرار القاريين، حيث تأتي هذه الرئاسة ضمن عهد الجزائر عضوا في المجلس لولاية تمتد بين 2025 و2028.

وإذا تعكس هذه الخطوة دور الجزائر الجوهري في التسوية السلمية للنزاعات ودعم التضامن الإفريقي، فإنها سجلت حضورا شريفا على مستوى محافل الاتحاد الإفريقي، أبرزها انتخاب السيد مليكة حيداري أباديا لرئيس مجموعة إفريقيا الإفريقية، فضلا عن فوزها بمنصب النائب الثاني لرئيس المكتب التنفيذي لاتحاد هيئات مكافحة الفساد الإفريقية لمدة أربع سنوات.

كما انتخبت الجزائر في لجنة الاتحاد الإفريقي المكلفة بالقانون الدولي، إلى جانب فوزها بعضوية مكتب اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الإفريقي، بمنصب نائب للرئيس عن منطقة شمال إفريقيا وذلك اعترافا بدورها الجوهري في تعزيز التعاون البرلماني الإفريقي والدفاع عن القضايا المشتركة داخل الهيئات الإقليمية.

ملكية. ح

رئاستها لمجلس الأمن الإفريقي تركز جهدها في خدمة القارة.. ميزاب لـ"المساء":

## الجزائر فاعل محوري في دعم السلم والتنمية في إفريقيا

أكد الخبير الاستراتيجي، أحمد ميزاب، أن رئاسة الجزائر لمجلس السلم والأمن للاتحاد الإفريقي غير آتت الفيل، من شأنه تعزيز السلم والاستقرار في القارة، وأحد من التهديدات الإرهابية في منطقة الساحل، فضلا عن ربط الأمن بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية مما يقوض مساعي ومخططات شبكات الجريمة المنظمة العابرة للحدود.

وأضاف ميزاب، أن تولي الجزائر الرئاسة الدورية لمجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي خلال هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ القارة، يجعل إعادة إحياء الأطر الشكلي ليس كالمكانة التي أصبحت تحتلها الجزائر داخل المنظومة الإفريقية باعتبارها فاعلا محوريا في قضايا السلم والأمن والتنمية.

وستتولى رئاسة الجزائر لمجلس السلم والأمن ميزاب بعد إحياءه وفعالية أكبر على التعاون الإفريقي في المجال الأمني على وجه الخصوص، وذلك في سياق إقليمي معقد يتسم بتصاعد التهديدات الإرهابية في منطقة الساحل، وتنامي الجريمة المنظمة العابرة للحدود وتوسع بؤر النزاعات المسلحة، إلى جانب التحولات الجيوسياسية المتسارعة التي تشهدها القارة الإفريقية.

وأكد أن مجلس السلم والأمن الإفريقي يعد أحد أهم الفضاءات الاستراتيجية لسمية المقاربات القارية لمواجهة هذه التحديات، مشيرًا أن الجزائر سترعى قضاياها خلال فترة رئاستها لمجلس السلم والأمن، من خلال تعزيز التعاون مع الدول الأعضاء، واحترام سيادة الدول، ورفض التدخلات الخارجية، وتشجيع الحلول الدبلوماسية والحوار الدبلوماسي، وتكريس مبدأ "الحلول الإفريقية للمشاكل الإفريقية".

وأشار إلى نجاح المقاربة الجزائرية، من خلال التأكيد على الحلول السلمية والدبلوماسية، بدليل فشل ومحدودية جميع المقاربات العسكرية الصرفة وعجز التدخلات الخارجية عن إنتاج استقرار دائم في العديد من مناطق النزاعات.

أي ما عتبر ميزاب، أن الرئاسة الجزائرية لمجلس السلم والأمن الإفريقي، تمثل فرصة لتعزيز الرؤية الإفريقية القائمة على مبدأ "الحلول الإفريقية للمشاكل الإفريقية"، والعمل على تطوير آليات وقائية من النزاعات وإدارة الأزمات وبناء السلم بعد النزاعات، فضلا عن ربط الأمن بالتنمية باعتبارهما وجهين لعملة واحدة.

وخلاص في الأخير للقول أن رئاسة الجزائر لمجلس السلم والأمن الإفريقي ليست كمسار دبلوماسي فحسب، بل مسؤولية تعكس حجم الثقة التي رخصت بها لدى الدول الأعضاء، فكذلك تشكل فرصة لإبراز مساهمتها في بناء هندسة السلم للقارة أكثر فعالية وقادرة على الاستجابة للتحديات الراهنة، لا سيما في ظل التحديات المتزايدة التي تواجه القارة.

شرفية عابد

## عتر عليه ميتا في فرنسا في ظروف غامضة سقوط دانيال سياد أحد الأذرع الترويجية لحركة الماك الإرهابية

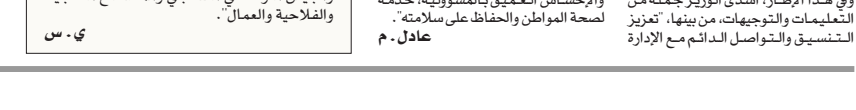
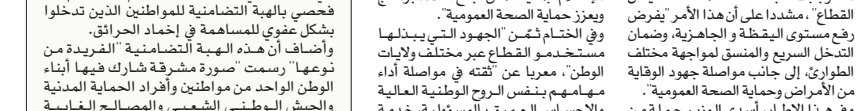
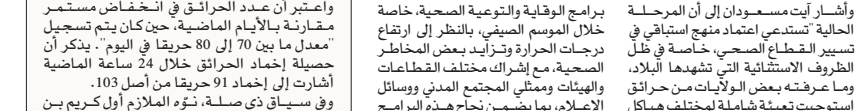
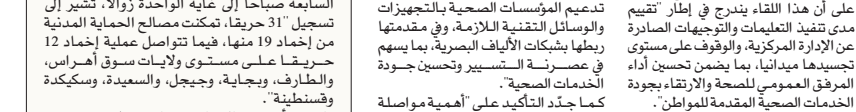
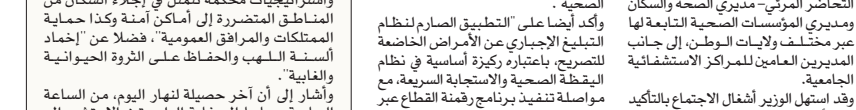
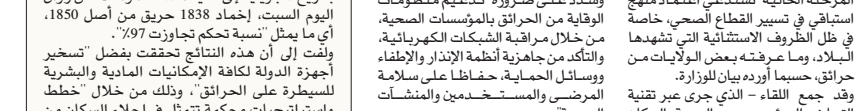
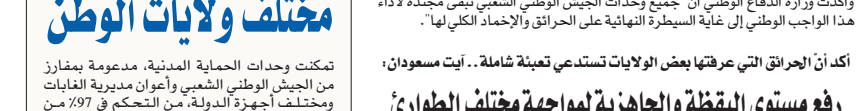
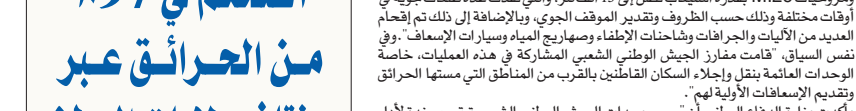
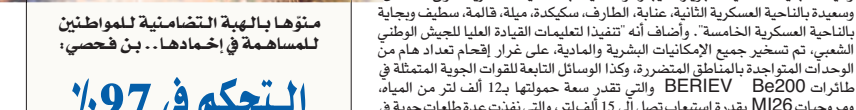
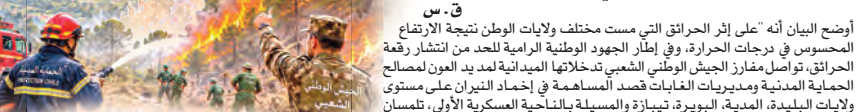
تم العثور على دانيال عمار سياد، أحد الأذرع الترويجية لحركة الماك الإرهابية، ميتا في فرنسا في ظروف غامضة. وبعد دانيال سياد أحد الأسماء التي ارتبطت بالترويج لحركة الماك الإرهابية، المعروفة بنشاطاتها الإجرامية المشبوهة، والمرتبطة بالانتماء للحركة الوطانية التي ترعى بامن الدول واستقرارها. كما ارتبط اسمه بمهاجم الحرم الأمريكي جيفري إيسنبر، المتهم بارتكاب اعتداءات إرهابية، وقضيته التي لا تزال تثير جدلا واسعا، حيث لم تعد أصولها بعد، فكذلك كان دانيال سياد قد قدم لجزائر إيسنبر، المتهم بالانتماء للحركة الوطانية، متخفيا وراء عروسة الألبانية واكتشاف الوطانية، إلى السلطات الأمنية وبدأت التحقيقات تتعمق تباعا.

فقد تقدم العديد من الضحايا بشكاوى قضائية ضد في فرنسا، تضمنت اتهامات بالاعتداء والإجرام البشري، إلى جانب رفاعة أخرى تعود إلى سنوات طويلة. فكذلك استأنه الرقيب الأبيض، ليتم فتح تحقيقات بشأن هؤلاء الرجال باثمتهم والأعمال المشبوهة، وفي وقت كانت حركة الماك الإرهابية حاضرة لتأشيطه الإجرامية ومروجة لأفكاره.

ق. س

يوصل تدخلاته الميدانية لد يد العون والقيام بواجبه الوطني

# الجيش مجتهد إلى غاية السيطرة النهائية على الحرائق



■ إقحام تعداد هام من الوحدات  
والوسائل التابعة للقوات  
الجوية بالمناطق المتضررة

■ نقل وإجلاء السكان القاطنين بالقرب  
من المناطق التي مستها الحرائق

■ إقحام آليات وجرافات وشاحنات الإطفاء  
وصهاريج المياه وسيارات الإسعاف

تواصل معارز الجيش الوطني الشعبي، تدخلاته الميدانية لد يد العون لصالح الجماعية المدنية ومديرية الغابات قصد المساهمة في إخماد الحرائق التي مست مختلف ولايات الوطن، مع تسخير كافة الإمكانيات البشرية والمادية، مؤكدة أن جميع وحدات الجيش تبقى مجندة لأداء هذا الواجب الوطني إلى غاية السيطرة النهائية على الحرائق والإخماد الكلي لها حسب ما أفاد به أمس، بيان وزارة الدفاع الوطني.

أوضح البيان أنه "على إثر الحرائق التي مست مختلف ولايات الوطن نتيجة الارتفاع المحسوس في درجات الحرارة، وفي إطار الجهود الوطنية المداية للحد من انتشار رقعة الحرائق، تواصل معارز الجيش الوطني الشعبي تدخلاته الميدانية لد يد العون لصالح الحماية المدنية ومديرية الغابات قصد المساهمة في إخماد النيران على مستوى ولايات البلدة، المدية، البويرة، تيزاب، والمسيبة بالناحية العسكرية الأولى، تلمسان وسعيدة بالناحية العسكرية الثانية، عنابة، الطارف، سكيكدة، ميلة، قالمة، سطيف وجاية بالناحية العسكرية الخامسة". وأضاف أنه "تتخذ التعليمات القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، تم تسخير جميع الإمكانيات البشرية والمادية، على غرار إقحام تعداد هام من الوحدات المتواجدة بالمناطق المتضررة، وكذا الوسائل التابعة للقوات الجوية المتمثلة في طائرات Be200 وBERIE والتي تقدر سعة حمولتها بـ 12 ألف لتر من المياه، ومروحيات M126 بقدرتها استيعاب تصل إلى 15 ألف لتر، والتي نفذت عدة طلعات جوية في أوقات مختلفة وذلك حسب الظروف وتقدير الموقف الجوي، وبالإضافة إلى ذلك تم إقحام العديد من الآليات والجرافات وشاحنات الإطفاء وصهاريج المياه وسيارات الإسعاف". وفي نفس السياق، "قامت معارز الجيش الوطني الشعبي المشاركة في هذه العمليات، خاصة الوحدات العاملة بنقل وإجلاء السكان القاطنين بالقرب من المناطق التي مستها الحرائق وتقديم الإسعافات الأولية لهم".

وأكدت وزارة الدفاع الوطني أن "جميع وحدات الجيش الوطني الشعبي تبقى مجندة لأداء هذا الواجب الوطني إلى غاية السيطرة النهائية على الحرائق والإخماد الكلي لها".

أكد أن الحرائق التي عرفت بها بعض الولايات تستدعي تعبئة شاملة... آيت مسعودان:

رفع مستوى البقطة والجاهزية لمواجهة مختلف الطوارئ

المركزية، وضمان التبليغ الفوري عن مختلف الحوادث والطوارئ. مع الاتصال المستمر بالمسؤولين لاتخاذ القرارات في الوقت المناسب".

وشدد على ضرورة "تدعيم منظومات البقطة من الحرائق بالمؤسسات الصحية، وخلال مراقبة الشبكات الكهربائية، والتأكد من جاهزية أنظمة الإنذار والإطفاء ووسائل الحماية، حفاظا على سلامة المرضى والمستخدمين والمنشآت الصحية".

وأكد أيضا على "التطبيق الصارم لنظام التبليغ الإجباري عن الأمراض الخاضعة للتصريح، باعتباره ركيزة أساسية في نظام البقطة الصحية والاستجابة السريعة، مع مواصلة تنفيذ برنامج رقمنة القطاع عبر تدعيم المؤسسات الصحية بالتجهيزات والمعدات التقنية اللازمة، وفي مقدمتها ربطها بشبكات الألياف البصرية، بما يساهم في تعزيز سرعة الاستجابة وتحسين جودة الخدمات الصحية".

كما جدد التأكيد على "أهمية مواصلة برامج الوقاية والتوعية الصحية، خاصة خلال الموسم الصيفي، بالنظر إلى ارتفاع درجات الحرارة وتزايد بعض المخاطر الصحية، مع إشراك مختلف القطاعات والهيئات وممثلي المجتمع المدني ووسائل الإعلام، بما يضمن نجاح هذه البرامج ويميز حماية الصحة العمومية".

وفي الختام شُعن "الجهود التي يبذلها مستخدمو القطاع عبر مختلف ولايات الوطن"، معربا عن "ثقتة في مواصلة أداء مهامهم بنفس الروح الوطنية العالية وفي هذا الإطار، أسدى الوزير جملة من التعليمات والتوجيهات، من بينها، "تعزيز التنسيق والتواصل الدائم مع الإدارة

عادل م

منوها بالهبة التضامنية للمواطنين  
للمساهمة في إخمادها.. بن فحسي:

التحكم في 97%  
من الحرائق عبر  
مختلف ولايات الوطن

تمكنت وحدات الحماية المدنية، مدعومة بمعارز الجيش الوطني الشعبي وأعاون مديرية الغابات ومختلف أجهزة الدولة، من التحكم في 97% من الحرائق التي مست مختلف ولايات الوطن نتيجة الارتفاع المحسوس في درجات الحرارة.

وفي هذا الصدد، أوضح المكلف بالإعلام والاتصال بالمديرية العامة للحماية المدنية، الملازم أول كريم بن فحسي، أنه تم منذ اندلاع موجة الحرائق بتاريخ 9 جويلية إلى غاية الساعة الواحدة من زوال اليوم السبت، إخماد 1838 حريق من أصل 1850، أي ما يمثل "نسبة تحكم تجاوزت 97%".

وأفاد أن هذه النتائج تحققت بفضل "تسخير أجهزة الدولة لكافة الإمكانيات المادية والبشرية للسعي على الحرائق"، وذلك من خلال "خطط واستراتيجيات محكمة تتمثل في إجلاء السكان من المناطق المتضررة إلى أماكن آمنة وكذا حماية الممتلكات والمرافق العمومية"، فضلا عن "إخماد أسننة السلب والحفاظ على الثروة الحيوانية والغابية".

وأشار إلى أن آخر حسيبة لنهار اليوم، من الساعة السابعة صباحا إلى غاية الواحدة زوالا، تشير إلى تسجيل "31 حريقا، تمكنت مصالح الحماية المدنية من إخماد 19 منها، فيما تواصل عملية إخماد 12 حريقا على مستوى ولايات سوق أهراس، الطارف، وجاية، وجيجل، والسعيدة، وسكيكدة وقسنطينة".

وأعتبر أن عدد الحرائق في انخفاض مستمر مقارنة بالأيام الماضية، على غاية الواحدة زوالا، تشير إلى تسجيل "31 حريقا، تمكنت مصالح الحماية المدنية من إخماد 19 منها، فيما تواصل عملية إخماد 12 حريقا على مستوى ولايات سوق أهراس، الطارف، وجاية، وجيجل، والسعيدة، وسكيكدة وقسنطينة".

وأشار إلى أن آخر حسيبة لنهار اليوم، من الساعة السابعة صباحا إلى غاية الواحدة زوالا، تشير إلى تسجيل "31 حريقا، تمكنت مصالح الحماية المدنية من إخماد 19 منها، فيما تواصل عملية إخماد 12 حريقا على مستوى ولايات سوق أهراس، الطارف، وجاية، وجيجل، والسعيدة، وسكيكدة وقسنطينة".

وأشار إلى أن آخر حسيبة لنهار اليوم، من الساعة السابعة صباحا إلى غاية الواحدة زوالا، تشير إلى تسجيل "31 حريقا، تمكنت مصالح الحماية المدنية من إخماد 19 منها، فيما تواصل عملية إخماد 12 حريقا على مستوى ولايات سوق أهراس، الطارف، وجاية، وجيجل، والسعيدة، وسكيكدة وقسنطينة".

وأشار إلى أن آخر حسيبة لنهار اليوم، من الساعة السابعة صباحا إلى غاية الواحدة زوالا، تشير إلى تسجيل "31 حريقا، تمكنت مصالح الحماية المدنية من إخماد 19 منها، فيما تواصل عملية إخماد 12 حريقا على مستوى ولايات سوق أهراس، الطارف، وجاية، وجيجل، والسعيدة، وسكيكدة وقسنطينة".

وأشار إلى أن آخر حسيبة لنهار اليوم، من الساعة السابعة صباحا إلى غاية الواحدة زوالا، تشير إلى تسجيل "31 حريقا، تمكنت مصالح الحماية المدنية من إخماد 19 منها، فيما تواصل عملية إخماد 12 حريقا على مستوى ولايات سوق أهراس، الطارف، وجاية، وجيجل، والسعيدة، وسكيكدة وقسنطينة".

وأشار إلى أن آخر حسيبة لنهار اليوم، من الساعة السابعة صباحا إلى غاية الواحدة زوالا، تشير إلى تسجيل "31 حريقا، تمكنت مصالح الحماية المدنية من إخماد 19 منها، فيما تواصل عملية إخماد 12 حريقا على مستوى ولايات سوق أهراس، الطارف، وجاية، وجيجل، والسعيدة، وسكيكدة وقسنطينة".

ي. س

إعادة تنظيم التعليم الثانوي ودعم الإنجليزية ومراجعة البرامج الدراسية .. سعادوي:

# إلغاء الفرنسية في الثالثة ابتدائي وهذا جديد الدخول المدرسي



## إعادة ترتيب المواد دون إلغاء أي منها وحجم ساعي أكبر للمواد الأساسية

■ إصلاحات بيداغوجية جديدة خلال الدخول المدرسي المقبل ■ دعم الإنجليزية في الثانوي والتحضير لإدراج لغات أجنبية جديدة مستقبلا ■ مراجعة الكتب وإدماج المعارف العلمية المستجدة ■ كتاب جديد للتربية المدنية وتنقيح المضامين ■ توجيه مباشر للشعب ابتداء من الأول ثانوي واستحداث شعبة المعلوماتية ■ الإعلان عن نتائج مسابقة توظيف الأساتذة قريبا ■ مسابقة خارجية للتأطير في سبتمبر المقبل

كشف وزير التربية الوطنية، محمد صغير سعادوي، أمس، عن تعديلات جوهرية وإصلاحات بيداغوجية سيعرفها الدخول المدرسي المقبل 2026-2027، يأتي في مقدمتها إعادة هيكلة مرحلة التعليم الثانوي والتخلي التدريجي عن نظام الجدع المشترك لصالح التوجيه المباشر نحو الشعب المتخصص منذ السنة الأولى ثانوي، إضافة إلى الحصر على تدريس اللغة الإنجليزية فقط في السنة الثالثة ابتدائي، وتأجيل إدراج اللغة الفرنسية إلى السنة الرابعة، مع تعزيز الحجم الساعي للغة الإنجليزية في الثانوي خاصة للشعب التقنية، والتحضير لإدراج لغات أخرى كالعربية مستقبلا.

وأوضح أن أولى هذه الإجراءات تتمثل في ضبط وترتيب بعض المواد التعليمية في عدد من السنوات الدراسية بما ينسجم مع متطلبات اكتساب المعارف العلمية وتخصصات الشعب، وبما يسمح بتوفير حجم ساعي أكبر لفائدة تلاميذ السنوات النهائية، خاصة للأعمال التطبيقية والتدريب على حل مواضيع الامتحانات التحضيرية.

ويشدد الوزير، على أن العملية لا تعني حذف أي مادة من البرامج التعليمية، وإنما تقتصر على إعادة ترتيب تدريسها بين السنوات الدراسية، بما يسمح للتلميذ بدراسة بعض المواد في السنة التي تكون أكثر ملاءمة لاستيعابها، سواء بنقلها من السنة الثانية إلى الأولى ثانوي أو من السنة الثالثة إلى الثانية، وفق ما تقتضيه الرؤية البيداغوجية التي اعتمدها اللجنة الوطنية لجودة التعليم.

وأضاف أن الهدف من هذا الإجراء هو تمكين التلاميذ من اكتساب المعارف في الوقت المناسب، وفي المقابل توفير حيز زمني أوسع للتلاميذ السنوات النهائية للتوسع في دراسة المواد الأساسية، وإتخاذ الأعمال التطبيقية والتدريب على الامتحانات، مشيرا إلى أن المواد العلمية وكيفية تنفيذ هذه الترتيبات ستحدد في القرار الوزاري والمناشير التطبيقية التي ستصدر لاحقا.

وفي إطار تكيف المنظومة التربوية مع متطلبات المستقبل أعلن الوزير، عن تعزيز وتكثيف تدريس اللغات الأجنبية بما يضمن وحدة المسار بين التعليم القاعدي والثانوي والجامعي، موضعا أن القطاع سيعزز الحجم الساعي للأجنبية للغة الإنجليزية، خاصة في الشعب التقنية وشعبة اللغات الأجنبية بالتعليم الثانوي، تماشيا مع التحولات التي يشهدها التعليم العالي واعتماد الإنجليزية في الدراسات الجامعية والبحث العلمي، بما ينسجم مع التوجهات العالمية في هذا المجال.

كما أكد أنه ابتداء من الموسم الدراسي المقبل، سيدرس تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي لغة أجنبية واحدة هي اللغة الإنجليزية، على أن يتم تدريس اللغة الفرنسية ابتداء من السنة الرابعة ابتدائي إلى جانب الإنجليزية، وذلك لتمكين التلاميذ من التحكم في اللغة الإنجليزية قبل الانتقال إلى دراسة اللغة الفرنسية، وأشار الوزير، إلى أن القطاع يواصل من خلال الاتفاقيات الثنائية وجود مديرية التعاون والعلاقات الثنائية التحضير لإدراج لغات أجنبية أخرى مستقبلا، في ضوء التطورات التي تعرفها العالم، بما سيما مع تلاميذ استخدام اللغة الصينية في مجالات البحث العلمي واتساع العلاقات الدولية.

وأكد سعادوي، أن اللجنة الوطنية لجودة التعليم تواصل مراجعة وتحسين البرامج الدراسية، مشيرا إلى تحديث كتاب اللغة الإنجليزية للسنتين الثانية متوسط، مع مواصلة مراجعة مختلف البرامج وعلى رأسها الترتيب

المدينة، التي سيصدر لها كتاب جديدة بتنظيم جديد، إلى جانب إدماج المعارف العلمية المستجدة وتحسين المضامين التاريخية والإنسانية خاصة في مواد التنشئة الاجتماعية.

### تنظيم جديد للتعليم الثانوي واستحداث شعبة المعلوماتية

ويختصم الإصلاحات المبرمجة للموسمين الدراسي 2027-2028 و2028-2029، أوضح الوزير، أن اللجنة الوطنية لجودة التعليم انتهت إلى إعداد مشروع لإعادة تنظيم التعليم الثانوي، يقوم على توجيه التلاميذ مباشرة إلى الشعب ابتداء من السنة الأولى ثانوي، مع تجاوز نظام الجدع المشترك بصيغته الحالية.

وأوضح أن هذا التوجه يستوجب مرافقة تلاميذ السنة الرابعة متوسط في عملية التوجيه، وتمكينهم من اختيار الشعب التي تتلاءم مع مؤهلاتهم، بما يسهل انتقالهم إلى التعليم الثانوي في تخصصاتهم منذ السنة الأولى، وهو ما يسمح بحسبه، بتوسيع البرامج الخاصة بكل شعبة والاستفادة من الحجم الساعي كاملا في دراسة المواد التخصصية، بدل تخصيص جزء معتبر من السنة الأولى لدراسة مواد عامة مشتركة بين عدة شعب.

وأضاف أن اعتماد الجدوع المشتركة كان يجمع تخصصات مختلفة في إطار واحد، وهو ما يحرم التلميذ في بعض الحالات، من الاستفادة المبكرة من المواد المرتبطة مباشرة بتخصصه، مؤكدا أن التوجيه المباشر نحو الشعب سيوفر فرصة أكبر للتخصص، مع الاحتفاظ بحق التلميذ في تغيير الشعبة إذا تبين لاحقا أن مؤهلاته تسمح بذلك أو إذا ارتأت الأسرة التربوية ضرورة إعادة توجيهه.

وأشار سعادوي، إلى أن هذا التنظيم الجديد سيمكن الشعب من اكتساب طابع أكثر تخصصا، باعتبار أن التعليم الثانوي يمثل مرحلة تحضيرية للتكوين الجامعي، الأمر الذي يقتضي منح التلاميذ حجما ساعيا أكبر في المواد المرتبطة بتخصصاتهم.

كما أعلن الوزير، عن التحضير لاستحداث "شعبة المعلوماتية" تهتم بتدريس مختلف المعارف المرتبطة بالمجال المعلوماتي، بما ينسجم مع المسارات المعتمدة في الجامعة، موضعا أن برنامجها أصبح جاهزا، فيما تتواصل التحضيرات الإجرائية قبل إطلاقها على المستوى الوطني خلال الموسم الموالي أو الذي يليه، فور استكمال جميع الشروط اللازمة.

وفي استعراضه لحصيلة الموسم الدراسي المنقضي، أكد الوزير، أن القطاع استفاد من عناية خاصة من السلطات العليا في البلاد، وعلى رأسها رئيس الجمهورية، تجسدت في رفع حصة القطاع من الميزانية العامة للدولة بنسبة 8.4 بالمائة، وهو ما انعكس مباشرة على حجم مشاريع الاستثمار، وإنجاز المؤسسات التربوية، وتوسيع الهياكل المدرسية لتحسين ظروف تدريس التلاميذ.

وأكد أن القطاع سجل أيضا انسيابية في توزيع الكتب المدرسي، حيث تم توزيع 62 مليون و933 ألف و290 كتاب خلال الموسم الدراسي 2025-2026، بالتوازي مع مواصلة تجسيد الاستراتيجية الوطنية للتحويل الرقمي من خلال رقمنة الإحصائيات، وتسيير الامتحانات النهائية ومسابقات التوظيف، وربط القطاع بالمنظومة الرقمية المشتركة بين مختلف القطاعات.

### الإعلان عن نتائج مسابقة توظيف الأساتذة قريبا

وكشف وزير التربية، بالمعاسية عن قرب الإعلان عن نتائج مسابقة توظيف الأساتذة، بعد استكمال عملية التدقيق في ملفات المترشحين بالتنسيق مع مصالح المديرية العامة للوظيفة العمومية، وخلاص إلى أن عملية التصحيح في المسابقة انتهت بلفت مراحلها الأخيرة، فيما يرمج القطاع تنظيم المسابقة الخارجية الخاصة بالتأطير خلال شهر سبتمبر المقبل، مشيدا بالجهود التي بذلتها مديرية الأنظمة المعلوماتية في رقمنة مختلف مسابقات التوظيف بما أسهم في تنظيمها بسلاسة وشفافية.

إدراجين اثنين من مصالح الاستقبال والفوترة وتسيير المرافق، وأكدت الوزارة أن مخطط النشر والتكوين للتكوين أن مشاركة جميع أعضاء الفرق الجهوية المعنيين ستكون الزامية ضمن الأسبوع التكويني الأول الخاص بتكوين المكونين، باعتباره الخطوة الأولى لعملية النشر والفوترة الوظيفية.

ويعرف هذا اللقاء تكوين تطبيقي وورشات عمل حسب بنية النظام، فيما ستجرى خلال أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس 28 و29 و30 جويلية محاكاة كاملة، عبر تقسيم المجموعات إلى مؤسسات صحية بالجزائر العاصمة، من أجل تكوين تطبيقي لفائدة الأطباء وشبه الأطباء والإداريين، مع التعمق في مختلف وحدات النظام وفهم منهجية التكوين الميداني، على أن يتم اختتام التظاهرة التكوينية بوزارة الصحة، باستعراض استراتيجيات النشر الميداني وتنظيم محكم للتجارب اللوجستية الحيوية، وذلك يوم الجمعة، حيث سيتم تسليم الأشعة، كما اشترط أن يكونوا ممن يتمتعون بالأقدسية والانضباط المهني، فضلا عن

تنظيم جديد لتدريس اللغات الأجنبية والفرنسية ابتداء من الرابعة ابتدائي



أكد منح علامة "لابل" 23399 مشروع مبتكر .. بداري:

## الجامعة الجزائرية تدخل مرحلة جديدة

■ اعتماد مساعد ذكي لمرافقة الطلبة في اختيار وحداتهم التعليمية ■ طرح 5 آلاف منتج جزائري مبكر في السوق في أفق 2030

أشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أمس، على أشغال الندوة الوطنية أفق سنة 2030، تحت شعار "منع في الجزائر"، على أن يقابل منتج 2030، منتج إنشاء مؤسسة ناشئة أو مؤسسة مصغرة أو مؤسسة فرعية (Spin-off)، التي ستحول الجامعة إلى فضاء للإنتاج والابتكار وخلق الثروة. وفي سياق متصل، أعلن بداري عن تنظيم النسخة الثانية من برنامج "بروتو مارك"، التي ستخصص لدعم إنجاز المشاريع الأولية التكنولوجية مع تخصيص تمويلات تتراوح بين مليون دينار جزائري وملياري دينار جزائري لفائدة الطلبة.

وتابع الوزير أنه تم أيضا تطوير نموذج لغوي ذكي (LUM) لفائدة الأساتذة الجامعي، يمكنه من إعداد التمارين والأنشطة البيداغوجية مع اعتماد الذكاء الاصطناعي في تقييم إجابات الطلبة، بما يعزز من جودة التكوين ويؤكد أحدث الممارسات التعليمية. وفي إطار تعزيز الدور الاقتصادي للجامعة، أبرز الوزير النتائج المحققة في مجال الابتكار والمتمثلة في منح علامة (لابل) 23399 مشروع مبتكر (براءة اختراع) وإنشاء 673 مؤسسة ناشئة (4906 مؤسسة مصغرة وتسجيل 3949 براءة اختراع، إضافة إلى 442 مؤسسة فرعية (Spin-off)). فضلا عن استحداث 17046 منصب شغل مباشر منذ سنة 2022 إلى غاية جويلية 2026.

كما أعلن الوزير أن القطاع يهدف إلى طرح خمسة آلاف منتج جزائري مبكر في السوق في أفق 2030، تحت شعار "منع في الجزائر"، على أن يقابل منتج 2030، منتج إنشاء مؤسسة ناشئة أو مؤسسة مصغرة أو مؤسسة فرعية (Spin-off)، التي ستحول الجامعة إلى فضاء للإنتاج والابتكار وخلق الثروة. وفي سياق متصل، أعلن بداري عن تنظيم النسخة الثانية من برنامج "بروتو مارك"، التي ستخصص لدعم إنجاز المشاريع الأولية التكنولوجية مع تخصيص تمويلات تتراوح بين مليون دينار جزائري وملياري دينار جزائري لفائدة الطلبة.

كما أكد أنه ابتداء من الموسم الدراسي المقبل، سيدرس تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي لغة أجنبية واحدة هي اللغة الإنجليزية، على أن يتم تدريس اللغة الفرنسية ابتداء من السنة الرابعة ابتدائي إلى جانب الإنجليزية، وذلك لتمكين التلاميذ من التحكم في اللغة الإنجليزية قبل الانتقال إلى دراسة اللغة الفرنسية، وأشار الوزير، إلى أن القطاع يواصل من خلال الاتفاقيات الثنائية وجود مديرية التعاون والعلاقات الثنائية التحضير لإدراج لغات أجنبية أخرى مستقبلا، في ضوء التطورات التي تعرفها العالم، بما سيما مع تلاميذ استخدام اللغة الصينية في مجالات البحث العلمي واتساع العلاقات الدولية.

وأكد سعادوي، أن اللجنة الوطنية لجودة التعليم تواصل مراجعة وتحسين البرامج الدراسية، مشيرا إلى تحديث كتاب اللغة الإنجليزية للسنتين الثانية متوسط، مع مواصلة مراجعة مختلف البرامج وعلى رأسها الترتيب

## خصم 10% عند الدفع خلال 30 يوما مع إمكانية تقسيط للمبالغ المستحقة

### آليات جديدة لتحصيل الغرامات والمصاريف القضائية

- قاعدة بيانات وطنية لتتبع تحصيل الغرامات والمصاريف القضائية
- الحجز والإكراه البلدي للمتعين ورقمنة إجراءات الدفع

بموجب أمر غير قابل الطعن، طبق الأحكام المادة 762 من قانون الإجراءات الجزائية. وفي حالة عدم احترام المحكوم عليه جدول التسديد الذي حدده رئيس الجهة القضائية، يرسل إليه العون المكلف بالتحصيل بناء على طلب النيابة العامة، إشعارا بالدفع التسديد المبلغ المتبقي كاملا وبدون أجل تحت طائلة المتابعات بكل الوسائل القانونية.

وحسب النص، يمكن للمحكوم عليه تسديد المبالغ المطالب بها أمام أي جهة قضائية عادية بتقديم الإشعار بالدفع، وإذا تم التسديد إلى جهة قضائية أخرى، غير تلك التي أصدرت الإشعار، تعلم بذلك هذه الأخيرة فوراً.

ويتم الدفع على مستوى أمانة ضبط الجهة القضائية بكل وسائل الدفع، بما فيها الإلكترونية، طبقاً للتشريع والتنظيم المعمول بهما، ويسلم المعني وصل بذلك، يحدد وصل التسديد الجهة القضائية المصدرة للإشعار بالدفع وهوية المعني والبيانات المتعلقة بالأمر أو الحكم أو القرار النهائي الحائز لقوة الشيء المقضي فيه الصادر ضده، والمبلغ المسدد وتاريخ التسديد وتوقيع العون المكلف بالتحصيل أمامها.

يبراس العون المكلف بالتحصيل جميع إجراءات التحصيل المطبقة من طرف إدارة المالية، بما فيها حق الاطلاع والتحصيل الجبري والحجز والإكراه البلدي، وكل إجراءات التنفيذ المنصوص عليها في التشريع الساري المفعول، لا سيما في قانون الإجراءات الجزائية، وقانون الإجراءات المدنية والإدارية، والقوانين الباجية. كما تنص أحكام المرسوم على وضع قاعدة المعطيات الوطنية الآلية المتصلة بالتحصيل الغرامات والمصاريف القضائية المنشأة لدى وزارة العدل، تحت تصرف الجهات القضائية العادية والمصالح المختصة لوزارة العدل والمالية، فيما يستفيد العون المكلف بالتحصيل المعتمد في مجال تصحيح محضفي غيب الجلسة أبرز التظلمات الناجمة عن تطوير الصناعة المنجية المنصوص عليه في المرسوم التنفيذي رقم 308-04.

## تجسيدا لالتزام قاندي البلدين ببناء اقتصاد قوي ومتكامل.. حنفي:

### الجزائر مستعدة لتقاسم خبراتها المؤسسية والتقنية مع تشاد

بالإطلاع على التجربة الجزائرية، مشيدون "الرائدة" في تسير القطاع المنجمي، مشيدون "بالحوافز" التي تشاد، كما أكدوا دعم الوفد على نقل هذه النماذج التنظيمية الناجمة عن تطوير الصناعة المنجية في تشاد ودعم العلاقات الثنائية إلى مستوى أرفع.

والتفق الطرفان خلال هذا اللقاء على مواصلة تجسيد توجيهات قاندي البلدين لتعزيز التعاون والتقارب الاقتصادي المشترك وبناء شراكة متينة، والعمل على تبادل الخبرات والتشاور في مجال تسير ومراقبة المؤسسات المنجمية، وتطوير الكفاءات المتخصصة تشاد لا سيما من خلال برامج تكوينية لفائدة المهنيين التشاديين وتطوير مشاريع مشتركة في استغلال الموارد الباطنية.

وفي الختام شدد حنفي، على ضرورة "الالتزام بالبرسم خارطة طريق عملية تضمن تجسيد هذه التوافقات على أرض الواقع بما يخدم التنمية المستدامة للبلدين".

واعتبر السفير، بأن هذا الحركة تشكل "مكبسا إيجابيا" في تعزيز التعاون جنوب-جنوب، مؤكداً على العلاقات بين الجزائر وتشاد مشدداً على أهمية الزيارة مشيراً إلى فضل الإرادة السياسية لقائدي البلدين في تعزيز التعاون الثنائي.

صدر في العدد الأخير من الجريدة الرسمية، مرسوم تنفيذي يحدد شروط وكيفية تحصيل الغرامات والمصاريف القضائية من قبل الجهات القضائية، في إطار تنظيم إجراءات التحصيل وتبسيطها، مع اعتماد وسائل الدفع الإلكترونية وإقرار امتيازات لفائدة المحكوم عليهم الذين يبادرون بالتسديد الطوعي.

تضمن العدد 52 من الجريدة الرسمية، مرسوماً تنفيذياً يحدد شروط وكيفية تحصيل الغرامات والمصاريف القضائية، التي تتولى المصالح المختصة للجهات القضائية العادية تحصيلها، تحت إشراف النيابة العامة، حيث يعين العون المكلف بالتحصيل من بين موظفي أمانة الضبط للجنة القضائية بقرار من وزير العدل حافظ الاختصاص، ويوضع تحت تصرفه موظفون يقومون بمساعدته في أداء المهام المسندة إليه.

وتتلقى العون المكلف بالتحصيل مستخرجات الأوامر والأحكام والقرارات القضائية النهائية الحائزة لقوة الشيء المقضي فيه المعدة للتحصيل، ضمن جدول إرسال من مصلحة تنفيذ العقوبات للجهات القضائية، وبمجرد استلام مستخرج الأمر أو الحكم أو القرار النهائي، يقوم العون المكلف بالتحصيل بإرسال إشعار بالدفع إلى المحكوم عليه بكل الوسائل القانونية، بما فيها الوسائل الإلكترونية، لدفعه إلى تسديد الغرامة والمصاريف القضائية.

ويتضمن إشعار الدفع تذكير المحكوم عليه بإمكانية الاستفادة من تخفيض قدره 10 من المائة من مبلغ الغرامة المحكوم عليه، في حال تسديدها طوعاً خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ تبليغه، مع تبنيه إلى أن عدم الدفع سيؤدي إلى اللجوء إلى جميع وسائل التحصيل القانونية بما فيها الحجز والإكراه البلدي.

ويؤكد للمحكوم عليه بناء على طلب مبرر، أن يطلب تقسيط الغرامة من رئيس الجهة القضائية لتمكن إقامته، ويجوز لرئيس الجهة القضائية، بعد استطلاع رأي النيابة العامة، قبول تقسيط مبلغ الغرامة

أبرز وزير المناجم والصناعات المتجمية، مراد حنفي، أمس، استعداد الجزائر لتقاسم خبراتها المؤسسية والتقنية مع تشاد في القطاع بما يخدم التنمية المستدامة في البلدين. وقال حنفي، في كلمة ألقاها في افتتاح وفد من الوزارة التشادية للمنجمين، في إطار زيارته للوفد التشادي، أن الجزائر والبلدين الشقيقين، في مجال تسير ومراقبة المؤسسات المنجمية، وتطوير الكفاءات المتخصصة تشاد لا سيما من خلال برامج تكوينية لفائدة المهنيين التشاديين وتطوير مشاريع مشتركة في استغلال الموارد الباطنية.

جاء ذلك خلال استقبال حنفي، بمقر الوزارة، لوفد من الوزارة التشادية للمنجمين، والبتروال والجيولوجيا، بحضور سفير تشاد لدى الجزائر، مختار واواهب، وباتني هذا اللقاء توتيتا زيارة العمل التي قام بها الوفد التشادي إلى الجزائر والتي دامت خمسة أيام، تطبيقاً لتوجيهات رئيسي البلدين الرامية إلى توطيد العلاقات الثنائية وتشجيع التعاون المشترك في قطاع المناجم والصناعات المنجمية، وأتاح هذه الزيارة للوفد التشادي الاطلاع ميدانياً على مناهج ونظم عمل الهيئات والمؤسسات التابعة للقطاع المنجمي بالجزائر.

ويعد أن استعرض الوفد حصيلة هذه الزيارة أكد حنفي، أنها تمثل التجسيد الفعلي والميداني للشراكة بين البلدين الشقيقين، مجدداً استعداد الجزائر التام لتقاسم خبراتها المؤسسية والتقنية مع الأشقاء في تشاد، تجسيدا لالتزام وإرادة قاندي البلدين وسعيهما المشترك في بناء اقتصاد سيّد، قوي ومتكامل.

من جانبهم أوضح ممثلو الوفد، أن هذه الزيارة سمحت لمسؤولي وإطارات وزارة المناجم والبتروال والجيولوجيا التشادية

## شروط صارمة واحترام لضوابط الوقاية من تبييض الأموال لممارسة النشاط تنظيم جديد لتجارة المعادن والأحجار الكريمة

- تحديد شروط منح وسحب رخصة النشاط.. والتحقق من هوية المستفيد الحقيقي
- الاطلاع على القائمة الوطنية للأشخاص والكيانات الإرهابية قبل منح الرخصة
- التبليغ الفوري عن العمليات المشبوهة المرتبطة بتبييض الأموال وتحويل الإرهاب

تعمل السلطات العمومية على إحكام الرقابة على الأنشطة المرتبطة بالمعادن والأحجار الكريمة، من خلال وضع إطار تنظيمي أكثر صرامة يحدد شروط منح رخص ممارسة هذه النشاطات وحالات سحبها، في خطوة تهدف لتعزيز شفافية هذا القطاع الذي يعد من بين المجالات الأكثر عرضة لخطر استغلاله في عمليات تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، انسجاماً مع الجهود الوطنية الرامية إلى مواكبة المنظومة الوطنية القانونية والتنظيمية مع المعايير الدولية، عبر إلزام المتعاملين بالامتثال لمتطلبات الوقاية من الجرائم المالية، بما يضمن تتبع مصادر الأموال والمعاملات التجارية، ويحافظ على نزاهة السوق الوطنية.

زين الدين زديفة



"التحقيقات والرقابة" السجلات المنصوص عليها في المواد 359 و403 و6 من قانون الضرائب غير المباشرة، وكذا سجل الزبائن المنصوص عليها في المادة 403 مكرر 10 من نفس القانون.

كما جاء من ضمن حالات السحب، صدور حكم جزائي يقضي بإدانة ارتكاب أعمال تلبسية أو تبييض الأموال أو تمويل الإرهاب أو انتشار أسلحة الدمار الشامل، ومخالفة القواعد المنظمة للفتوة، لا سيما من خلال القيام بعمليات الشراء والبيع بدون فورية أو عن طريق فواتير مزورة أو فواتير جملة. كما يؤدي عدم احترام الخاضع للالتزامات المفروضة عليه بموجب التشريع المتعلقة بالوقاية من تبييض الأموال وتمويل الإرهاب وتحويل الأموال أسلحة الدمار الشامل ومكافحتها، إلى سحب رخصة ممارسة النشاط.

على ارتكاب مخالفات يعاقب عليها التشريع والتنظيم المتعلقين بالوقاية من تبييض الأموال وتمويل الإرهاب وتمويل انتشار أسلحة الدمار الشامل ومكافحتها، يتم التبليغ الفوري بالحالات المشبوهة المعنية لدى سلطة الضبط أو الإشراف أو الرقابة على تجار الأحجار الكريمة والمعادن الثمينة، وأكد ذات المصدر على وجوب احترام الخاضعين للتنظيم الساري المفعول المتعلق بالحد المطبق على عمليات الدفع التي يجب أن تتم بوسائل الدفع الكتابية وعن طريق القنوات البنكية والمالية.

ومن بين الحالات التي تؤدي إلى سحب واسترداد الرخص عدم احترام الزامية مسك السجلات المنصوص عليها في المادة 13 من هذا القرار، حيث تنص الفقرة الثانية منه على أن الخاضع سواء كان شخصا طبيعيا أو معنويا، يجب عليه مسك وتقديم لمقتشية الضمان

حددت وزارة المالية شروط منح وحالات سحب رخص ممارسة النشاطات المتعلقة بالمعادن الثمينة والأحجار الكريمة، حسب قرار صدر في العدد 51 من الجريدة الرسمية، والتي تمارس من طرف الأشخاص الطبيعيين والمعنويين، ويتعلق الأمر بصناعة المصنوعات من الأحجار الكريمة والمعادن الثمينة للذهب والفضة والبلاتين والصناعة الحرفية لها، وكذا البيع بالجملة وبالجزءة والتصدير في هذا المجال.

وتخضع ممارسة النشاطات المذكورة، لرخصة تسلم بعد إيداع ملف لدى مفتشية الضمان التحقيقات والرقابة التابعة للإدارة الجبائية المختصة إقليميا، مع وجوب التأكد، عند الاقتضاء، من هوية المستفيد الحقيقي لا سيما عن طريق فحص السجل الموجه لهذا الغرض، وفقا لتنظيم الساري المفعول.

كما يجب على ذات الهيئة التأكد من استيفاء شروط النزاهة وحسن السلوك، عن طريق الاطلاع على القوائم الموحدة للمقويات المالية المستهدفة لمجلس الأمن لهيئة الأمم المتحدة، وعلى القائمة الوطنية للأشخاص والكيانات الإرهابية، للتأكد من عدم تسجيل ضمن هذه القائمة، الأشخاص الطبيعيين والمعنويين المكتتبين لممارسة النشاطات المشار إليها، وكذا ممثلهم القانونيين والشركاء والمساهمين ورئيس وأعضاء مجلس الإدارة والرقابة.

ويمكن، وفق نفس القرار الذي وقع، وزير المالية، للمصالح المؤهلة للإدارة الجبائية أن تطلب، لدى كل هيئة، الاستعلامات التي تراها ضرورية لدراة وضعية كل متبني، فيما يتعلق لا سيما بالمتطلبات المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الساري المفعول، المنظمين للوقاية من تبييض الأموال وتمويل الإرهاب ومكافحتها.

وفي حال بينت التدابير المنفذة وجود قرائن

## يضمن تحويل ضحما للمياه على مسافة 1300 كلم.. بوزقة:

### أهمية استراتيجية لمشروع "جنوب-جنوب" لدعم الأمن المائي

ومبرزا أيضا أهمية إعادة استعمال المياه المستعملة المعالجة باعتبارها خيارا استراتيجيا للحفاظ على الموارد المائية الموجهة للشرب. وذكر بوزقة أن ولاية بني عباس استفادت من برامج حيوية وهامة في القطاع، مشددا على ضرورة تعزيز التنسيق بين مختلف الفاعلين، على رأسهم السلطات المحلية لضمان التجسيد الأمثل لهذه المشاريع وتحقيق الأهداف التنموية المسطرة.

أن قطاع الري يواكب الحركة التنموية التي تعرفها الولاية، وما يرافقها من توسع عمراني وارتفاع في عدد السكان، مما يستدعي تعزيز الجهود لتلبية الطلب المتزايد على المياه، مشيدا بالتطور الذي تشهده الولاية، وداعيا إلى تضامن جهود جميع الفاعلين لضمان استمرارية هذا الديناميكية.

وأشار إلى أن مؤشرات القطاع بولاية بني عباس إيجابية، مع التأكيد على ضرورة ضمان التموين المنتظم بالمياه الصالحة للشرب،

أبرز وزير الري، توناس بوزقة، أمس، بولاية بني عباس، أهمية مشروع "جنوب-جنوب" للتحويلات المائية، باعتباره من أبرز المشاريع الاستراتيجية الرامية إلى تعزيز الأمن المائي بالجنوب.

م.ح

أوضح الوزير خلال معاينته مشروع تحويل المياه الصالحة للشرب من منطقة الزغامة نحو مدينة بني عباس، في إطار زيارته التقديرية إلى الولاية، أن من بين أهم البرامج المسجلة في القطاع إنجاز دراسة مشروع "جنوب-جنوب" للتحول الضخم للمياه على مسافة تقارب 1300 كلم، انطلاقاً من ولاية بشار مروراً بولاية بني عباس وصولاً إلى تندوف، وهو المشروع الذي سيعزز الربط المائي بين ولايات الجنوب ويؤمن موارد مائية إضافية لمواكبة التوسع العمراني والاقتصادي للمنطقة، وضمان تزويد مستدام بالماء بالشرب.

وبالمناسبة، شدد الوزير، الذي كان مرفوقا بوالى بني عباس، على ضرورة تسريع وتيرة أشغال مشروع تحويل المياه من الزغامة واحترام آجال الإنجاز المحددة، حتى يتمكن سكان مدينة بني عباس من الاستفادة منه في أقرب الآجال، باعتباره مشروعا يهدف إلى تدعيم التزويد بالمياه الصالحة للشرب وتحسين الخدمة العمومية والاستجابة للطلب المتزايد على هذه العادة الحيوية.

كما استمع إلى عرض حول وضعية قطاع الري بولاية بني عباس، قدمه مدير الري، تضمن مؤشرات الموارد المائية والبرامج والمشاريع التنموية المسجلة، وأكد في تدخله،

## أسدوا تعليمات باحترام آجال الانجاز والتقيّد بمعايير الجودة.. وزارة الداخلية:

### الولاية في الميدان لمتابعة تقدم وتيرة انجاز المشاريع التنموية

يواسل ولاية الجمهورية عبر مختلف ولايات الوطن، تنظيم خرجات ميدانية للوقوف على مدى تقدم وتيرة انجاز المشاريع التنموية ذات الأولوية في مختلف القطاعات، حسب ما أفاد به أمس، بيان لوزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل.

أوضح البيان أن هذه الخرجات تندرج في إطار تنفيذ تعليمات وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، الرامية إلى تكريس ثقافة المتابعة الميدانية وتسريع وتيرة إنجاز المشاريع ذات الأولوية. وتشمل هذه المتابعة -يضيف نفس المصدر- "مختلف البرامج والمشاريع المتعلقة بقطاعات، السكن، الصحة، التربية، الموارد المائية، التهيئة الحضرية، والطرق والنقل، والرياضة حيث يتم الوقوف ميدانيا على نسب الانجاز، تقييم وتيرة الأشغال، رصد العراقيل واتخاذ التدابير الكفيلة برفعها".

وفي هذا الإطار، أسدى الولاية تعليمات لاختلاف المتدخلين بضرورة احترام آجال الإنجاز، والتقيّد بمعايير الجودة، وتسريع وتيرة الأشغال بما يضمن وضع هذه المشاريع حيز الخدمة في أقرب الآجال، علاوة على تخصيص نوعية الخدمات العمومية لفائدة المواطنين. وخلص المصدر ذاته إلى أن هذه الاجتماعات والخرجات الميدانية تندرج في سياق "تجسيد الرؤية الرامية إلى إرساء حوكمة ميدانية أكثر نجاعة، وضمان التنفيذ الفعلي لبرامج التنموية وتعزيز ديناميكية التنمية المحلية، بما يستجيب لتطلعات المواطنين ويكرس تحسين إطارهم المعيشي عبر مختلف ربوع الوطن".

س.ب

في ظل استمرار إضرابه المفتوح عن الطعام منذ 8 جوان الماضي

## قلق إزاء الوضع الصحي للمعتقل أسفاري في السجون المغربية

يتصاعد القلق إزاء الوضع الصحي المتدهور للمعتقل السياسي الصحراوي والمدافع عن حقوق الإنسان، النعمة أسفاري، في ظل استمرار إضرابه المفتوح عن الطعام منذ 8 جوان الماضي، داخل سجون الاحتلال المغربي.

ق. د



يحدثت الأمم المتحدة، من تصاعد العنف ضد الفلسطينيين في مختلف أنحاء الضفة الغربية المحتلة، داعية إلى حماية المدنيين، حيث أعرب رامي الأكروف، نائب منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، في تصريحات له أول الجمعة، عن قلقه البالغ إزاء استمرار سقوط الضحايا الفلسطينيين في مختلف أنحاء الضفة الغربية المحتلة.

أكد الأكروف، أن تصاعد العنف خلال الأسبوع الماضي، تسبب في استمرار سقوط ضحايا من المدنيين الفلسطينيين ونزوح السكان والحق أضرار بالمتلكات وزيادة حالة انعدام الأمن، مشيرا إلى أن الفلسطينيين لا يزالون يقتلون ويصابون، كما تواصل هجمات المستوطنين الصهاينة على التجمعات الفلسطينية وأماكن العبادة والبنية التحتية المدنية.

ق. د

وعن الأوضاع في غزة، قال المسؤول الأممي إن طبيعة التحدي في القطاع تجاوزت مسألة الوصول الإنساني لتصبح قضية التمويل هي التهديد الأكبر للأمن الغذائي في القطاع، منها إلى أن الوضع على الأرض لا يزال مشا للغة، حيث جانتها أدات الرئاسة الفلسطينية، الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الصهيوني بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس والتي كان آخرها المجزرة التي ارتكبتها في قرية "تل" بمحافظة نابلس، وأسفرت عن استشهاد أربعة أشخاص من عائلة واحدة وإصابة ثلاثة آخرين بجروح خطيرة وما تلاها من اعتداءات أخرى، إضافة إلى اقتحام مستشفى نابلس التخصصي.

وحملت الرئاسة في بيان أول أمس، الكيان الصهيوني المسؤولية الكاملة عن الجرائم اليومية التي ترتكبها عصابات المستوطنين بحق الفلسطينيين، والتي أسفرت منذ بداية العمل عن استشهاد 87 شخصا بينهم 21 برصاص

وحملت الآلية الاحتلال المغربي، المسؤولية الكاملة عن أي تدهور قد يطرأ على الوضع الصحي للمعتقل أو أي خطر قد يمس سلامته الجسدية أو حياته، مطالبة بالسماح بدخول لجنة طبية دولية مستقلة للكشف على حالته، ورفع إجراءات العزل المفروضة عليه، إلى جانب تمكينه من التواصل مع أسرته وضمان تدخل الهيئات الحقوقية والإنسانية الدولية.

بدوره انضم "مركز روبرت كينيدي" لحقوق الإنسان، إلى الأصوات الدولية المطالبة بالإفراج الفوري عن النعمة أسفاري، معربا عن بالغ قلقه من استمرار تدهور حالته الصحية بسبب الإضراب المفتوح عن الطعام، كما شدد على ضرورة الاستجابة لمطالبه المشروعة، مع ضمان حصوله على رعاية طبية مستقلة وتمكينه من التواصل مع أسرته.

ونقل المركز عن رئيسه كيري كينيدي، تأكيدها أن استمرار احتجاز النعمة أسفاري، رغم القرارات الأممية الصادرة في قضيته،

وفي هذا السياق، أدانت الآلية الوطنية لتنسيق العمل المتعلق بحقوق الإنسان، في بيان لها محاولات الاحتلال المغربي طمس الحقيقة بشأن الوضع الصحي الخطير للنعمة أسفاري، معتبرة أن اعتراف إدارة السجون بنقلها بشكل متكرر إلى المستشفى الخارجي يشكل في حد ذاته، دليلا على التدهور الخطير الذي تعرفه حالته الصحية نتيجة الإضراب عن الطعام، معتبرة أن الترويج لفكرة استقرار الحالة لا ينسجم مع المخاطر الطبية الناجمة عن النقص الحاد في البنية التحتية، والذي يهدد حياته بشكل مباشر. ولم تقتصر انتقادات الآلية على الجانب السياسي، بل وسعت دائرة الإدانة لتشمل سياسة العزل والتضييق التي ينتهجها الاحتلال المغربي بحق المعتقل، منددة بعزماته من حقه في التواصل الهاتفي مع عائلته، واصفة ذلك بمحاولة لفرض عزلة كاملة عليه ومنعه من إيصال معاناته إلى الرأي العام، في انتهاك للمعايير الدولية الخاصة بمعاملة السجناء.

### وفقا لقرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي

### الحزب الحاكم في أستراليا يجدد دعمه للشعب الصحراوي

المصير، مجددا بذلك موقفه الحزب التاريخي الداعم لاستكمال تصفية الاستعمار والإبلاغ عنها وحماية حقوق السكان من الصحراء الغربية والتوصل إلى حل سلمي وعادل للنزاع. كما دعا إلى توسيع ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية "مينورسو" لتشمل المراقبة المستقلة لأوضاع حقوق الإنسان في الإقليم المحتل، والإبلاغ عنها وحماية حقوق السكان الصحراويين، مشددة على ضرورة الإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع المعتقلين السياسيين الصحراويين الذين ما يزالون يقعون في السجون المغربية، بعضهم منذ سنوات طويلة، عقب محاكمات تعرضت لانتقادات واسعة من هيئات أممية ومنظمات حقوقية دولية. ورحب ممثل جبهة البوليساريو في أستراليا ومنطقة جنوب المحيط الهادئ،

جدد حزب العمال الأسترالي، الحاكم في البلاد، دعمه الثابت لحق الشعب الصحراوي غير القابل للتصرف في تقرير المصير وفقا لقرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي.

ق. د

جاء ذلك في توصية تبناها الحزب في مؤتمره الوطني الخمسين المنعقد بمدينة أديلايد خلال الفترة من 23 إلى 25 يوليو 2026، والتي طالب فيها أيضا سلطات الاحتلال المغربي بإطلاق سراح جميع المعتقلين ووقف الانتهاكات الجسيمة بحق المدنيين في الإقليم المحتل. وأكدت التوصية أن حزب العمال الأسترالي "يبدع بقوة جهود الأمم المتحدة الرامية إلى تمكين شعب الصحراء الغربية من ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير

### فضيحة نفق تهريب الحشيش من المغرب

### نظام المخزن يواصل رفض التعاون مع القضاء الإسباني

معلومات بشأن الجزء الممتد داخل الأراضي المغربية من النفق، غير أن طلبات التعاون القضائي الموجهة إلى الرباط طلت دون رد، الأمر الذي حال دون استكمال المعائنات التقنية والتحقيقات الميدانية المتعلقة بالجزء الموجود داخل التراب المغربي.

وبالموازاة مع ذلك، تواصل التحقيقات لكشف جميع المتورطين وتحديد الامتدادات الكاملة لأحدى أكبر قضايا تهريب الحشيش من المغرب، والتي شهدت مدينة سبتة خلال السنوات الأخيرة.

وكان الإعلامي المغربي، بدر العيود، قد كشف، في تصريحات سابقة، أن تورط شخصيات نافذة بالملكة في تهريب

كشفت تقارير إعلامية أن نظام المخزن يواصل رفض التعاون مع القضاء الإسباني في قضية نفق تهريب الحشيش من المغرب نحو إسبانيا ومن ثم إلى أوروبا.

ق. د

وفي هذا الصدد، أفادت صحيفة "إل فارو دي سبتة" بأن السلطات المغربية لم تستجب إلى غاية الآن لطلبات الإنابة القضائية التي وجهتها المحكمة الوطنية الإسبانية منذ فبراير 2025 في إطار التحقيقات المتعلقة بنفق تهريب المخدرات الذي تم اكتشافه بمدينة سبتة خلال عملية "هاديس" التي نفذها الحرس المدني الإسباني.

وحسب ذات الصحيفة، فإن المحكمة الوطنية الإسبانية تسعى للحصول على

أكد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أمس، أن الأمم المتحدة تقف إلى جانب سوريا في هذه المرحلة لفصلية، وذلك في منشور عبر حسابه الرسمي على منصات التواصل الاجتماعي، عقب وصوله إلى العاصمة السورية دمشق في زيارة تضامنية، حيث أكد أن "الأمم المتحدة تقف إلى جانب سوريا في هذه المرحلة لفصلية"، متناديا بالاجتماع الدولي "عند ادخار أي جهد لدعم الشعب السوري".

في ذات السياق، أشارت وكالات الأنباء السورية "سانا" إلى أن الرئيس السوري أحمد الشمر، بحث مع الأمين العام خلال اللقاء الذي جمعهم في قصر الشعب بدمشق، بحضور نواب وزيري الخارجية، أسعد حسن الدين، وعدد من المسؤولين العنيين، في دعم جهود التعافي المبكر وإعادة الإعمار، والتأكيد على احترام سيادة سوريا ووحدتها وسلامة أراضيها.

ق. د

### نظمها حزب اليسار الموحد

## مدينة إسبانية تحتضن تظاهرة ثقافية تضامنا مع القضية الصحراوية

نظم حزب "اليسار الموحد" بمدينة قاديس الإسبانية، بالتعاون مع جمعية قاديس التضامنة مع الشعب الصحراوي، السخنة الثالثة من أمسية تضامنية للتعريف بدالة القضية الصحراوية.

ق. د

وشارك في الفعالية التي نظمت، أول أمس، عددا من فناني الشعر الشعبي الساخر في قاديس، إلى جانب فرق استعراضية كرنفالية بهدف تسليط الضوء على القضية الصحراوية. وأوضح مسؤول الشؤون الداخلية بحزب "اليسار الموحد" بمدينة قاديس، بيدرو خيمينيث، أن المبادرة تسعى إلى تحقيق هدفين رئيسيين هما: مواصلة دعم القضية الصحراوية والتذكير باستمرار مسؤولية إسبانيا بوصفها القوة القائمة بالإدارة في الإقليم وفقا لما تعترف به الأمم المتحدة، إلى جانب المساهمة في دعم برنامج "عطلة في سلام" الذي يتجه للأطفال الصحراويين قضاء الصيف مع عائلات مضيفة في إسبانيا.

وكان خيمينيث أن الثقافة تعد من أفضل الوسائل للتعبير عن التضامن الذي يندبها مدينة قاديس مع الشعب الصحراوي في تضالها من أجل تقرير المصير والاستقلال، مثنيا مساهمة الفرق الفنية المشاركة في الفعالية.

من جانبه، رغب رئيس جمعية قاديس، لويس غارسيا، بتعاون حزب "اليسار الموحد" في تنظيم هذه التظاهرة خاصة في الوقت الذي وصل فيه الأطفال الصحراويون المشاركون في برنامج "عطلة في سلام" إلى المدينة لقضاء

فضل الصيف مع العائلات المضيفة. وقال غارسيا إن الفعالية تنسجم في تمويل البرنامج وفي الوقت نفسه ستساعد على إبقاء المطالبية بحقوق الشعب الصحراوي المشروعة، مؤكدا أن أزيد من 50 عاما مضت وما زال الشعب الصحراوي ينتظر تنفيذ قرارات الأمم المتحدة وتنظيم استفتاء لتقرير المصير.

وفي الأثناء، تواصل بجزر الكناري الإسبانية الاستقبال الرسمي للأطفال الصحراويين المشاركين في برنامج "عطلة في سلام" في إطار دعمها السنوي لهذه المبادرة الإنسانية والتضامنية. في سياق موجة التضامن المتصاعدة في إسبانيا مع القضية الصحراوية، وفي هذا الإطار، شهدت كل من جزيرة تينيريفي وبلدية بويرتو ديل ورساريو بجزيرة فيويرتيفينتورا ومدينة لاس بالماس بجزيرة غران كناريا، فعاليات تسلط الضوء على الأبعاد الإنسانية والاجتماعية لبرنامج "عطلة في سلام" الذي يشكل إحدى أبرز مبادرات التضامن الدولي مع الأطفال الصحراويين، كما وجدت التضامن مع الشعب الصحراوي ودعم حقه في تقرير المصير والاستقلال.

وفي هالنسيا، خصص البرلمان الجهوي استقبالا رسميا للأطفال الصحراويين المشاركين في برنامج "عطلة في سلام" لاصطفة 2026. تم خلاله إبراز أهمية هذا البرنامج الإنساني ذي خلفية سياسية عميقة وهي أن القضية الصحراوية من قضية ما تزال تنتظر تصفية الاستعمار.

## حرائق بعين تموشنت 36 تدخلا للغابات و96 عملية إخماد

كشفت محافظة الغابات لولاية عين تموشنت، عن قيامها بـ 36 تدخلا خلال إخماد السنة النيران، حسب ما أكد رئيس المكتب بالمحافظة، فريد هاشمي، على مساحة تقدر بـ 12 هكتارا، وهي العملية المسجلة منذ انطلاق موسم الاصطيف عبر إقليم الولاية. وأرجع السبب الرئيسي في اندلاع هذه الحرائق، إلى الإهمال واللامبالاة.

وأضاف المتحدث، أن المساحة المحروقة شملت 0.05 هكتار من الغابة اليابسة، فيما مست المساحة المتبقية الأحرار، كما تم تسجيل نحو 14 بؤرة حريق، في حين بلغ عدد التدخلات 36 تدخلا، وأرجع أسباب اندلاع الحرائق إلى الإهمال، مشيرا إلى أن أكبرها وأخطرها كان بغابة أوزارت، حيث نتج عن رمي بقايا سيجارة على حافة الطريق، إلى جانب حريق آخر بواوي، السياسي في بلدية بني صاف، مس الحقول الزراعية، قبل أن يمتد إلى الغابة المجاورة، وكل ذلك بسبب الإهمال واللامبالاة، إلى جانب غياب الأسطرحة المائية من قبل الفلاحين، ورمي بقايا السجائر من طرف المسافرين.

من جهتها، سجلت مصالح الحماية المدنية إخماد 96 حريقا عبر مختلف دوائر الولاية، جاء في مقدمتها حريق غابة أوزارت ببلدية العامرية، وهو ما كشف عنه المأذوم محمد بخاري، مؤكدا أنه منذ بداية الشهر الجاري، تم تسجيل 93 حريقا، وكانت أكبر حصيلة بغابة أوزارت بقريه أولاد الطاوي، حيث من الحريق الأغصان والأشجار، غير أن أكبر نجاح تقني في إخماد الحريق، بفضل التدخل السريع والفعل، مدعما بالطائرات القاذفة للمياه، التي مكنت من حماية الغابة والسيطرة على الحريق وإخماده. وأضاف أن بقية الحرائق مست الماحصين الزراعية عبر مختلف بلديات الولاية، إضافة إلى حرائق الجشاشن اليابسة، التي كانت في غابيتها على حواف الطرقات.

محمد عبيد

**بفضل سرعة التدخل إخماد حريق بغابة مرجاجو في وهران**

سيطرت مصالح الحماية المدنية لولاية وهران، بالتنسيق مع محافظة الغابات، مساء الجمعة، على حريق اندلع في بديته بغابة مرجاجو، ما حال دون امتداده إلى مساحات غابية أوسع. وجاء التدخل، عقب تلقي بلاغ من برج المراقبة على الساعة الرابعة والنصف مساء، بفيد اندلاع حريق أسفل منطقة حصن "سانتا كروز"، أحد المواقع الغابية السياحية الإحصائية المحطة على مدينة وهران. وكشفت مصالح محافظة الغابات، أنه فور تسبب الحريق، تدخلت فرقة التدخل الأولى التابعة لإقليم بوجدات الإحصائية المدنية، حيث باشرت عمليات الإخماد بسرعة وفاعلية، ما مكّن من السيطرة الكاملة على السنة النيران في وقت وجيز، عن اتخاذ جميع التدابير الوقائية اللازمة، لمنع تجديد اشتعال الحريق.

وأوضحت محافظة الغابات، أن هذا التدخل يأتي في إطار حملة الوقاية ومكافحة حرائق الغابات لسنة 2026، التي تهدف إلى حماية الثروة الغابية والحد من مخاطر الحرائق، خاصة في ظل الارتفاع الكبير لدرجات الحرارة خلال موسم الصيف. ودعت مصالح الغابات المواطنين، إلى التخلي بوجاهة وإحترام، عن الإغلاقات الفورية عن أي حريق أو اشتعال على الثروة الغابية، مع ضرورة تجنب كل السلوكيات التي قد تسبب في اندلاع الحرائق، حفاظا على الغطاء النباتي والثروة الغابية.

روسان ق

# 4 آلاف هكتار أمت عليها النيران وتعويزات مرتقبة للمتضررين



طُرف الحماية المدنية، ومختلف الأجهزة المجندة، على غرار محافظة الغابات والدرك الوطني، مع الإبقاء على مراقبة المواقع، لتفادي تجديد الحرائق. وفي بلدية بوخليفة، تم تصيب لجنة لاستقبال المواطنين الراغبين في التصريح بالخسائر، التي مست ممتلكاتهم، حيث أكد نائب رئيس البلدية، أن مصالحتها استقبلت، إلى غاية 27 موانا من مختلف القرى، بالتوازي مع خروج اللجان إلى الميدان لمعالجة الأضرار.

كما شرعت بلديات بن جليل، بني معوش، أوزلافن، تيزي نبرير وغيرها، في العملية نفسها، فيما قام والي بجاية، كمال الدين كبروش، بخبرات ميدانية إلى عدد من المناطق المتضررة، منها توجة، بوخليفة وتاسكوت، للوقوف على مدى التكفل بإخماد الحرائق وحماية المواطنين وممتلكاتهم، ومتابعة جيم الخسائر التي مست الغطاء النباتي والأشجار المثمرة.

مختلف المصالح المعنية، إحصاء جميع الخسائر، بعد أن أرسلت المصالح الولائية رؤساء البلديات، للشروع في العملية وإعداد التقارير اللازمة. وأكد نائب رئيس بلدية بوخليفة، بشير حاش، في تصريح لـ "المساء"، أن الحرائق التي عرفتها البلدية خلفت خسائر معتبرة، خاصة في الغطاء النباتي والمحاصيل الزراعية، موضعا أن العديد من قرى ومدائر البلدية، سجلت خسائر مست الأشجار المثمرة والمحاصيل المختلفة، وأن التقديرات الأولية أحصت إتلاف ما لا يقل عن 4000 هكتار بين غطاء نباتي وممتلكات المواطنين. وأضاف أن البلدية شرعت في استقبال المواطنين المتضررين لإيداع ملفاتهم وشكواهم، قصد إحصاء الخسائر وإعداد الملفات الخاصة بهم.

ويشارت البلديات المتضررة من حرائق الغابات الأخيرة، عملية إحصاء الخسائر، بعد السيطرة على مختلف بؤر الحرائق وإخمادها من

دفعها إلى مطالبة السلطات المحلية بأخذ وضعية بعين الاعتبار، وإعادة إسكانها في أقرب الأجل. كما تكبدت عائلات أخرى خسائر مست المحاصيل الزراعية والماشية وممتلكات أخرى، في وقت عرف السكان عن حسرتهم إزاء الخسائر التي مست العديد من المداشر، مطالبين بتصنيف البلدية ضمن المناطق المتضررة من الحرائق الأخيرة، وتعويز المتضررين في أقرب وقت، لإعادة إنجذاب بنائهم. وتشير الإحصائيات الأولية، إلى إتلاف ما لا يقل عن 4000 هكتار، منها 3000 هكتار من الغطاء النباتي، شملت الأحرار والأغصان وأشجار البلوط، إلى جانب خسائر مست ممتلكات المواطنين، خاصة المحاصيل الزراعية الموسمية والأشجار المثمرة، على غرار الزيتون والتين والبرتقال، فضلا عن مختلف المحاصيل الزراعية التي تتميز بها المنطقة، باعتبارها منطقة فلاحية. ومن المنظر أن تتولى لجنة بلدية، تضم

## جهود حثيثة لإخماد حريق غابة شطابية بقسنطينة تصيب اللجنة الولائية لإحصاء أضرار الحرائق



وتتسها الطبيعي، كما تضم العديد من الأنواع النباتية، وعدد كبير من أشجار النخيل والحمضيات والبلوط الأخضر، وتمتد على مساحة تقارب 2500 هكتار. فضلا عن احتشائها عدد معتبرا من الأنواع الجوفية البرية والطيور.

من جهتها، وجهت مصالح ولاية قسنطينة، التي أعلنت عن تفعيل مخطط النجدة الولائي، نداء إلى جميع المواطنين، للتحلي بأقصى درجات الحيطة والحذية، وتفاذي كل السلوكيات التي قد تسبب في اندلاع الحرائق، مع التبليغ الفوري عن أي حريق أو تصاعد للدخان عبر الأرقام الخضراء، حفاظا على الغطاء الغابي وسلامة الجميع. وأكد مدير الحماية المدنية بقسنطينة، المقدم هشام بن عبد القادر، أنه تم الاستعانة بطائرات إخماد الحرائق، التي نفذت أربع رميات أسهمت بفعالية في محاربة حريق غابة شطابية.

ز. زبير

**غابات الضريح الموريتاني وجبل شونة (تجاية)**

**العثور على عجلات مطاطية معدة للحرق**

جميع الوسائل التقنية والبشرية لتحديد هوية المتورطين وضبطهم، وتطبيق أقصى العقوبات القانونية في حقهم، دون أي تهاون، خاصة في ظل حساسية المرحلة وارتفاع منسوب خطر اندلاع الحرائق. وفي ظل ما وسفته المصالح بالظروف الطبيعية الاستثنائية، شدد البيان على أن حماية الغابات لم تعد مهمة المؤسسات وحدها، بل أصبحت واجبا وطنيا جماعيا يتطلب تضامنا جهود المواطنين، ودعت إلى التخلي بوجاهة وإحترام، عن الإغلاقات الفورية عن أي حريق أو اشتعال على الثروة الغابية، مع ضرورة تجنب كل السلوكيات التي قد تسبب في اندلاع الحرائق، حفاظا على الغطاء النباتي والثروة الغابية.

تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، القاضي بتشكيل لجان لإحصاء جميع الأضرار والخسائر التي لحقت بالمواطنين جراء الحرائق التي شهتها البلاد، وحرصا على بقاء تنفيذ التدابير عمليات التعويض، أصبحنا نأمر بتلقي الخسائر الفورية، وذلك قبل الدخول التعويض، لئلا يتأخر في وقت لاحق. وأمرنا بالتدخل، على تصيب اللجنة الولائية لكافة إحصاءات الحريق، على التوالي، لجميع الأضرار والخسائر الناجمة عن الحرائق عبر الولاية.

اللجنة الولائية، التي يرأسها الوالي أو ممثله، تضم في عضويتها مدير الحماية المدنية، وموظف الغابات، ومدير المصالح الفلاحية، ومدير السكن، ومدير الصحة والسكان، ومصالح الأمن الإحصائية إقليمية ورؤساء الدوائر الإدارية لولاية قسنطينة. وقد وجه المسؤول الأول عن الولاية توجيهات لأعضائها بضرورة التقيد بالتحري الدقيق في إحصاء جميع الأضرار والخسائر، خلال الخرجات الميدانية، مع الحرص على التنسيق الجيد بين مختلف القطاعات والمصالح المعنية، بما يضمن إعداد حصيلة دقيقة وشاملة، تفهيد لاتخاذ الإجراءات اللازمة للتكفل بالتضررين في الأجل الحدة.

من جهة أخرى، تتواصل عمليات التدخل لإخماد الحرائق بالمناطق التي مستها السنة النيران الولائية، بتجديد جميع الإمكانيات البشرية والمادية، في إطار تنسيق ميداني محكم بين مختلف القطاعات والهيئات المعنية، حيث تم تفعيل مخطط النجدة الولائي لتعزيز التدخل السريع والفعال، من خلال ضمان تجنيد جميع الإمكانيات البشرية والمادية، وتفعيل آليات التنسيق بين مختلف التدخلات، عبر تصيب مركز قيادة عملي، ومركز تنسيق العتاد، ومركز طبي متنقل.

من جهتها، وبعد التحكم في حريق غابة جبل الوحش، تواصل وحدات الحماية المدنية، مدعومة بالآليات الولائية لمكافحة حرائق الغابات، بالتنسيق مع مصالح الغابات، ومختلف الأسلاك الأمنية، والشرطة، على غرار مؤسسة "ساكو" والمؤسسات البلدية والولائية، جهودها لإخماد حريق غابة شطابية ببلدية عين السمارة، حيث تم تقسيم قطاع التدخل إلى ثلاثة قطاعات من أجل محاصرة الحريق ومنع انتشاره. وتعد غابة شطابية من أكبر المساحات الغابية بعاصمة الشرق. إذ تمتد من بلدية عين زياد، شمال غرب الولاية، إلى بلدية عين السمارة، جنوبها الغربي، وتشكل، إلى جانب غابة جبل الوحش، ردة قسنطينة

## سرايدي تستعيد الحياة تدريجيا

## إعادة الترميم بالخدمات الأساسية وإطلاق قافلة تضامنية



عاد الحياة تدريجيا، أول أمس، إلى منطقة سرايدي وما جاورها، خاصة قرية بوزيزي التي كانت من أكثر المناطق تضررا، جراء الحرائق الأخيرة التي مست عدة بلديات بولاية عنابة، بعد السيطرة على النيران وأخمادها بشكل كامل، بفضل التدخل الميداني لمصالح الحماية المدنية ومندوب الجيش الوطني الشعبي، إلى جانب التدخل الواسع للمتطوعين والمواطنين.

سيرة عوام

مباشرة عقب السيطرة على الوضع، باشرت الفرق التقنية لمصالح "سولفا"، بالتعاون مع مصالح "الجزائرية للمياه"، انتشارها الميداني المكثف عبر مختلف الأحياء والقرى التابعة لبلدية سرايدي، تنفيذا لتعليمات المصالح الصادرة عن والي عنابة، عبد الكريم معمور، والشاغية بضرورة التسريع في إعادة ربط السكان بالخدمات الأساسية، وبمقتضى الفاز والكهرباء ومياه الشرب، لضمان استقرار العائلات واستعادة تدابير الحياة الطبيعية أقرب الأجل.

في هذا السياق، أسفرت التدخلات الميدانية المرسدة، التي جرت أول أمس، عن نتائج ملموسة على مختلف الشبكات، ففي قطاع الغاز الطبيعي، أتمت الفرق التقنية المتخصصة، ظهر الجمعة، عملية استرجاع الترميم الكامل لهذه المادة الحيوية في منطقتي سرايدي وبوزيزي. وجاءت هذه الخطوة، عقب التحكم التام في الوضعية واستكمال عمليات الصيانة وإعادة ربط الشبكات والمناشآت، وضمان سلامة المواطنين والمنشآت، وفقا لأقصى معايير الأمن والسلامة المعمول بها.

أما على مستوى الشبكة الكهربائية، فقد نجحت المصالح التقنية في إعادة التيار

الكهربائي إلى سكنات منطقتي سرايدي وبوزيزي، في حين تواصلت الأشغال البدينية بمنطقة عين برب، لتعويض وتجهيز الأجزاء المتضررة من شبكة التوتر المتوسط، حيث كشفت الفرق التقنية عمليا لاستبدال الكوابل والتجهيزات التالفة، قصد إعادة الترميم الكهربائي لجميع القاطنين بالمنطقة. على صعيد التوريد بمياه الشرب، كشفت مؤسسة "الجزائرية للمياه" جهودها، من خلال مواصلة عملية تعبئة الخزانات الرئيسية ببلدية سرايدي، تفهيد لتجديد المياه في عملية التوزيع لفائدة قاطني جيب الرندة وعين محمك، وهي الخطوة التي جاءت امتدادا للعمليات المسجلة، منذ أول أمس، والتي عرفت استئناف تزويد أحياء المظهر الجميل، و"08 ماي" والهاشم، بمياه الشرب بصفة منتظمة. ولم تقتصر جهود السلطات المحلية على الجانب التقني، وإعادة تدوير الشبكات والبنية التحتية فحسب، بل امتدت إلى الجانب البشري والاجتماعي، على غرار، أول أمس، حيث ضمت شحات وطرودا محملة بالمواد الغذائية الأساسية والمستلزمات الطبية الضرورية. وقد تجسدت هذه المبادرة، بفضل التنسيق الوثيق بين مختلف القطاعات التقنية والمصالح الأمنية، وساهمة هائلة من الهلال الأحمر الجزائري، لتزويد السكان بالاحتياجات شديدة الانخفاض في أعقاب الحرائق، بالترام من عن ارتفاع درجات الحرارة وإحراق

كمال إيجاني

## لتعزيز الصناعة وخلق مناصب الشغل إطلاق وتدشين سلسلة مشاريع استثمارية كبرى

قام والي برج بوعريرج، كمال نويسر، هذا الأسبوع، بزيارة عمل وتفقد، قادته إلى عدد من المشاريع الاستثمارية بالمقننة الصناعية "عبد المجيد أوشيش" بالجماعة و"عليه السلام" بـراس الوادي، حيث أشرف على تدشين عدد من الوحدات الإنتاجية، وإعطاء إشارة انطلاق مشاريع جديدة. في إطار سياسة الدولة الرامية إلى تشجيع الاستثمار ومراقبة المستثمرين والمتعاملين الاقتصاديين.

بالمقننة الصناعية "عبد المجيد أوشيش"، عابن الوالي وحدة إنتاج مواد التغليف البلاستيكية، قبل أن يشرف على إعطاء إشارة انطلاق مشروع إنتاج الألبان، إلى جانب إطلاق مشاريع صناعية أخرى، شملت وحدة لصناعة الزباني والأغذية، ووحدة لصناعة البلاستيك، وأخرى لتحويل المعادن، إضافة إلى مشروع لإنجاز وحدة صناعة الأحذية الطبية. بما يعكس تنوع النسيج الصناعي الذي تحضره الولاية، كما قام بتدشين عدد من الوحدات الإنتاجية، التي دخلت النشاط، على غرار وحدة لصناعة الأغذية، ووحدة لصناعة القنابل وأدوات السفر، ووحدة لصناعة البطاريات، ووحدة لإنتاج الفولاذ المقاوم للصدأ، فضلا عن تدشين وحدة لصناعة هياكل السيارات والمقطورات والصناديق القابلة للشحنات، إلى جانب إعطاء إشارة انطلاق مشروع لإنجاز الهياكل المعدنية، ومشروع لإنجاز مواد التجميل وبخاخات الهواء والورق الصحي.

وبالمقننة الصناعية "عليه السلام" بـراس الوادي، أعطى الوالي إشارة انطلاق مشروع صناعة الأدوات المدرسية، وقطب صناعة الأثاث العصري المثلثي، في خطوة تهدف إلى تعزيز الصناعات التحويلية، وتوسيع قاعدة الإنتاج الوطني، وتكسي هذه المشاريع أهمية اقتصادية وتنموية كبيرة، إذ تلندرج ضمن استراتيجية الدولة، الرامية إلى تنويع الاقتصاد الوطني، وتقليل التبعية للواردات، وتشجيع الإنتاج المحلي والتصدير، واستحداث مناصب شغل جديدة، وخلق قيمة مضافة، فضلا عن تشجيع المناطق الصناعية وتحويلها إلى قطب إنتاج، قادرة على استقطاب المزيد من الاستثمارات، كما تؤكد هذه الديناميكية الاستثمارية، المكانة التي باتت تحتلها عاصمة البيان، كإحدى أبرز الولايات الصناعية في الجزائر، بفضل تنوع مشاريعها الإنتاجية، وتزايد اهتمام المستثمرين بها، بما يعزز مساهمتها في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، ودعم تنافسية الصناعة الوطنية.

## بلديتي ثنية العابد ووادي الطاقة باتية تعزز التنمية المحلية بمشاريع جديدة

دشن ووضعت حجر الأساس، لعدد من المشاريع التنموية ببلديتي ثنية العابد ووادي الطاقة في ولاية باتنة، بأشراف رئيس الجهاز التنفيذي المحلي، رباح بن أحمد، حيث شهدت بلدية ثنية العابد وضع نقيب بمختلف تاوريزات في الخدمة، لتدعيم تزويد مزيد من 3 آلاف نسمة بماء الشرب حاليا.

أكد مدير الري، ناجي بن شريط، بالنسبة، أن القنن الذي أنجز بغلاف مالي فاق 10,7 ملايين دينار، سيستغل في البداية بتدقيق 12 لتر، في الثانية، ثم لاحقا بتدقيق 20 لتر، في الثانية، ليصل عدد المستفيدين منه إلى 7 آلاف نسمة، وهو ما سيسمح بتدعيم التزود بهذه الآلة الحيوية عبر 3 مقاني.

ووضع بنفس البلدية، حجر أساس مشروع إنجاز قاعة متعددة الرياضات، تسع 5000 مقعد، برخصة برنامج تقدر بـ300 مليون دينار، ضمن البرنامج القطاعي، وقدمت وعد من طرف المقولة المكلفة بالإيجاز، بتسليمها في أجل 12 شهرا، أما بلدية وادي الطاقة، فقد أشرف الوالي على استقلال قاعة العلاج "الشهيد عروزي السبسي" بن فلفاس، بمقننة العين اليابسة، لفائدة مزيد من 3 آلاف نسمة، بعد خضوعها لعملية تهيئة داخلية وخارجية، وكذا تجهيزها، إلى جانب وضع حجر أساس مشروع إنجاز قاعة رياضة بـثانوية "الأخضر الشاه" (بولن بمرکز البلدية).

وأفاد رئيس الجهاز التنفيذي المحلي، في هذا الصدد، أن الخرجة المبدئية تندرج في إطار العائنية الدورية للمشاريع التنموية، الجاري إنجازها عبر الولاية، لاسيما في القطاعات الحيوية، مشيرا فيما يخص تعميم الرياضة عبر المؤسسات التربوية، إلى أن مراقق المرحلتين المتوسطة والثانوية بالولاية، استفادت هذا العام من مشاريع لإنجاز 11 قاعة رياضة، وانطلقت الأشغال في أغلبها، وأضاف بأن عددا كبيرا من المدارس الابتدائية تدعمت بفضاءات للعب، فيما ينتظر الشروع عما قريب، في برنامج تدعيم عديد مؤسسات الطور الابتدائي بمثل هذه الفضاءات، بالتنسيق مع مديرية الإدارة المحلية.

وذكر الوالي بالجهود المبذولة لمعالجة، لتدعيم البنية التحتية الشرب عبر مختلف البلديات، سواء من خلال الأنفاق التي تنجز، خاصة بالمناطق الثنائية، وذلك التي تعرف نقضا في هذه المآلة الحيوية، أو عن طريق مياه ساء كندية للدور، مرزا التحسن الجيوية، في هذا المجال، من خلال المشاريع المسجلة لفائدة سكان باتنة، منها الأتارب التي ينتظر استلام أغلبها قبل نهاية السنة الجارية، وأكد أن الالتفات من الأشغال الجارية بمقننة العاليجة الثانية ساء كندية للدور، وستلتم، يمكن من تحسين التزود بماء الشرب على مستوى 19 بلدية.

وأشرف رئيس الجهاز التنفيذي خلال زيارته للبلديتين، على مناقشات السكان ووعده بالنظر فيها حسب الأولوية والإمكانات المتاحة.

ق.م

# استعدادا للدخول الاجتماعي عناية تسرع وتيرة تهيئة المدارس والإقامات الجامعية

تتواصل بولاية عناية، الأشغال الميدانية المكثفة، لتهيئة وترميم عدد واسع من المؤسسات التربوية والهياكل الجامعية المتنوعة، تحسبا وتحضيرا للدخول المدرسي والجامعي المقبلين للموسم الدراسي 2026/2027. وتشمل العمليات الميدانية الجارية، تجهيز مدرسة ابتدائية متخصصة لاستقبال أطفال طيف التوحد، إلى جانب إعادة تأهيل الإقامة الجامعية "سيدي عاشور 1"، لضمان توفير ظروف إيواء ملائمة للطلبة المقيمين.

سميرة عوام



كامل جاهزية الإقامة الجامعية لاستقبال الطلبة الجدد والقادمين في أحسن الظروف. تستهدف هذه المتابعة الميدانية المستمرة، ضمان دخول مدرسي وجامعي ناجح، بالإضافة إلى تعزيز التحصيل العلمي والأكاديمي، وسط ظروف ملائمة.

المركزية، إلى جانب أشغال صيانة الكتامة وإعادة تأهيل قاعة الرياضات والملاعب الملحقة بالإقامة. وقد شد الوالي خلال هذه الزيارة التفقدية، على ضرورة تدعيم ورشة الإنجاز بالعتاد الكافي، والالتزام الصارم باستلام كل الأشغال مع أواخر شهر أوت أيضا، بما يضمن

في هذا السياق، أجرى والي عناية، عبد الكريم معموري، خرجات ميدانية تفقدية، لمعالجة مدى تقدم الأشغال بعدد من المشاريع المرتبطة بالتجهيزات الخاصة بالدخول الاجتماعي القادم، في إطار المتابعة الميدانية المستمرة لوتيرة الإنجاز، والحرص الشديد على جاهزية مختلف الهياكل في الأوقات والأجالات المحددة. تفقد معموري أشغال ترميم وتهيئة المدرسة الابتدائية "الشهيد محمد سعدون"، الواقعة بوسط مدينة عناية، والتي سيخصص جزء منها لضمان تدرس أطفال طيف التوحد، وتستهدف العمليات الجارية بهذه الورشة، إعادة تهيئة الأقسام الدراسية، وطلاء الحجرات والمرافق الإدارية، إلى جانب تجديد نظام الكتامة، وتحديث الشبكة الكهربائية بالهياكل التربوية.

وجه والي عناية خلال تفقده، تعليمات صارمة للمقاول المكلفة بالإيجاز، تقضي بضرورة تدعيم الورشة بالإمكانات والموال وتسريع وتيرة الأشغال، لاستكمالها في أجل أقصاه 20 أوت المقبل، مع التركيز التام على مراعاة الخصوصيات البيداغوجية والحسية للأطفال المعنيين، لضمان توفير بيئة تعليمية ملائمة ومكيفة مع احتياجاتهم الخاصة.

ويخصص التحضيرات الموجهة للقطاع الجامعي، عابن الوالي سير أشغال تهيئة الإقامة الجامعية "سيدي عاشور 1"، الواقعة ببلدية عناية، إذ تفقد مختلف ورشات التهيئة الداخلية والخارجية المبرمجة، لاسيما الأجنحة والغرف السكنية، مرافق الراحة، وشبكة التدفئة

## بلدية الشرفه توزيع 150 سكن عمومي إجاري

سلمت مقاتيح 150 سكن عمومي إجاري، مؤخرًا، لفائدة المستفيدين ببلدية الشرفه، التابعة لدائرة عين الباردة بولاية عناية. في إطار مواصلة تنفيذ البرنامج الولائي للسكن، وتزامنا مع إحياء الذكرى 64 لعيد الاستقلال.

تدخل هذه العملية ضمن برنامج القضاء على السكن الهش والقصدي، وتبجسد التعليمات والي عناية، عبد الكريم معموري، التي تؤكد على ضرورة التكفل بانخفاضات المواصلات، وتوفير السكن اللائق لهم. وقد جرت عملية التوزيع في ظروف تنظيمية محكمة، بحضور السلطات العمومية وممثلي المصالح المعنية، وسط أجواء من الارتياح والفرحة بين العائلات المستفيدة.

تعد هذه الخطوة، مهمة ضمن سلسلة عمليات توزيع السكن بمختلف صيغ، والمستمرة عبر مختلف بلديات الولاية، والتي تهدف إلى تحسين المستوى المعيشي للمواطنين، وتوفير شقق لهم، ترويه من برد الشتاء وحر الصيف.

سميرة عوام

## سكيدة ضبط 4 قناطير لحوم فاسدة

كشفت خرجات المدينية الفجائية، التي تقوم بها الفرق الرقابية، التابعة لمديرية التجارة لولاية سكيدة، بالتنسيق مع المصالح المختصة، منذ انطلاق الموسم السياضي الحالي، عن العديد من التجاوزات الخطيرة التي من شأنها أن تلحق أضرارا جسيمة بالصحة العمومية، لاسيما خلال الفترة الأخيرة، المتميزة بارتفاع درجات الحرارة، وما تبعها من انقطاعات متتالية للتيار الكهربائي.

في هذا السياق، حجز مكتب مراقبة المنتجات الغذائية لمديرية التجارة بالولاية، أول أمس، في خرجة ميدانية رقابية، استهدفت عددا من محلات بيع اللحوم البيضاء والحمر، كمية جد معتبرة من اللحوم البيضاء والحمر غير صالحة للاستهلاك البشري، قدرت بـ4 قناطير و80 كيلوغراما.

وحسب مديرية التجارة لولاية سكيدة، تندرج العملية في إطار تنفيذ تعليمات مصالح وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق، وتنفيذا للبرنامج الرقابي المسطر لوسم الاصطيف للسنة الجارية، والمتضمن مراقبة مختلف المنتجات الغذائية، بقرض الوقاية من التسممات الغذائية.

بعد حجز تلك الكمية الكبيرة من اللحوم البيضاء والحمر وإتلافها، استدعى التجار المخالفون إلى مقر المديرية، لاتخاذ الإجراءات القانونية حيالهم.

للاشارة، تركز الفرق الرقابية التابعة لمديرية التجارة بالولاية، بمعية المصالح الأمنية المختصة عند عمود المراقبة، على شروط وضوابط نقل وحفظ المواد الغذائية الجيدة وسريعة الفساد، وكذا مراقبة شروط وضوابط تحضير وعرض اللحوم بتوحيها للاستهلاك البشري.

بوجعة ذيب

## لتحيين بيانات زبائنها بـبرج بوعريرج "الجزائرية للمياه" تطلق حملة وطنية

متطورة، من بينها الإشعارات الفورية، والفاتورة الإلكترونية، وإمكانية تتبع الطلبات عن بعد، وغيرها من الخدمات التي من شأنها تحسين تجربة المواطن، وتبسيط الإجراءات الإدارية.

في هذا السياق، دعت جميع زبائنها إلى الانخراط الإيجابي في الحملة، والتوجه إلى الوكالات التجارية، لتحيين بياناتهم أو استخدام الوسائل الرقمية التي ستوفرها المؤسسة، مع اصطحاب بطاقة التعريف الوطنية ورقم الهاتف الشخصي، للمساهمة في إنشاء قاعدة بيانات وطنية دقيقة وأمنة تخدم المصلحة العامة، كما طمأن زبائنها بأن جميع البيانات التي سيتم جمعها ومعالجتها، تخضع لأحكام التشريع الوطني المتعلقة بحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي، ولن تستعمل إلا في إطار تحسين تسير المؤسسة، وتطوير الخدمات العمومية، وتعزيز جودة الخدمة المقدمة للمواطن.

وأكد بودرواز، في الأخير، أن نجاح هذه الحملة مرهون بانخراط المواطنين، باعتبارها محطة أساسية في مسار بناء مرفق عمومي أكثر حداثة ورقمنة وقربا من المواطن، وأجمع بعض الزبائن، على أن حملة تحيين البيانات، تمثل أول خطوة ضرورية لمواكبة التحول الرقمي، الذي تشهده مختلف المرافق العمومية، مؤكدا أنها ستساهم في تحسين التواصل بين المؤسسة والزبائن، وتسهيل الحصول على الخدمات عن بعد، وتقليل الأخطاء المرتبطة بالبيانات، فضلا عن تسريع معالجة الاستفسارات وإرسال الإشعارات والفواتير إلكترونيا مشتملين حرص المؤسسة على ضمان حماية المعطيات الشخصية، واعتبروا أن نجاح الحملة يتطلب انخراط جميع المشتركين، بما يساهم في بناء مرفق عمومي أكثر حداثة وكفاءة، يستجيب لتطلعات المواطنين في خدمات رقمية سريعة وعصرية.

كشفت المكلفة بالإعلام في وحدة "الجزائرية للمياه" بـبرج بوعريرج، سلمية بودرواز، عن الإطلاق الرسمي للحملة الوطنية لتحيين بيانات الزبائن، تحت شعار "عرف زبوتك...". في إطار تنفيذ استراتيجية الدولة، الرامية إلى تسريع التحول الرقمي وعصرنة الإدارة العمومية، بما يسمح ببناء قاعدة بيانات وطنية موثوقة وأمنة، تشكل الأساس لتطوير الخدمات الرقمية وتحسين جودة الخدمة العمومية للمياه.

أسيا عوفي أكدت المتحدثة، أن هذه المبادرة، تأتي تنفيذا لتوجيهات وزير الري، الرامية إلى تحديث المرفق العمومي للمياه، والارتفاع بجودة الخدمات المقدمة للمواطنين، إلى جانب تجسيد برنامج المؤسسة الخاص بصعنة منظومة تسير الزبائن، وبناء علاقة أكثر فعالية وشفافية مع المشتركين، موضحة أن الحملة تستهدف تحيين قاعدة بيانات زبائن "الجزائرية للمياه" على المستوى الوطني، من خلال جمع الرقم التعريفي الوطني، وتحديث أرقام الهواتف وعناوين البريد الإلكتروني للمشتركين، بما يسمح بتحديث وسائل التواصل معهم، والتخضير لإطلاق جيل جديد من الخدمات الرقمية، فضلا عن دعم اندماج المؤسسة ضمن المنظومة الوطنية للخدمات الرقمية "نزاير ليجال سويس"، مرزة على اعتماد الرقم التعريفي الوطني، يمثل ركيزة أساسية لضمان التعرف الدقيق على هوية المشتركين، والحد من الأخطاء والأزدواجية في البيانات، بما يضمن تقديم خدمات رقمية أكثر أمنا وسرعة وفعالية.

وأضافت المكلفة بالإعلام، أن عملية تحيين البيانات، ستفتح المجال مستقبلا لإطلاق خدمات إلكترونية

آتي أم موبيليس "ش ز أ م ش ع" أ  
المديرية الجهوية لفلسطينية  
رقم التعريف الجاني: 000316096228742  
04 ح التسميم الكيلومتر الخامس (الولما) طريق باتنة لفلسطينية

آتي أم موبيليس "ش ز أ م ش ع" أ  
تصريح عن عدم جدوى

طبقا لنظام اجراء الصفقات والطلبات، تعلم شركة آتي أم موبيليس المتعهدين اللذين شاركوا في الإعلان عن الاستشارة رقم : 01/ATM/DR Constantine/2026 والمعلنو باللاتينية ب:

« Maintenance, l'entretien et la réparation des véhicules du parc roulant de la direction régionale d'ATM Mobilis Constantine » réparti en lot comme suit :

Lot N° 01 : Constantine – Mila  
Lot N° 02 : Batna  
Lot N° 03 : Oum El Bouaghi – Khenchela »

والمعنو في الجرائد الوطنية (لوريون، المساء) وBOMOP، وكذلك عبر الصحافة الإلكترونية (DZ WATCH, AKHBAR DZAIR) عن عدم جدوى الاستشارة الحالية.

ANEP 2616025352

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
ولاية الجزائر  
الدائرة الإدارية بـورريعة  
بلدية بني مسوس

الرقم: 01 / 2017 / م. د. م. - ش. أ. ق. 2026

**إعلان**

يعلن السيد: رئيس المجلس الشعبي البلدي لبني مسوس عن فتح تحقيق حول الملائمة أو عدم الملائمة لمدة خمسة عشر (15) يوما لنشاط من نوع "مطعم" بالمحل الكائن بـ: حي سيدي يوسف محل رقم 02 الطابق الأرضي بلدية بني مسوس لفائدة السيد: علون مصطفي.

كل اعتراض أو ملاحظات تقدم في هذا الشأن تدون كتابيا لدى مكتب الشؤون الاقتصادية خلال 15 يوما ابتداء من نشر هذا الإعلان في الجريدة الوطنية.

رئيس المجلس الشعبي البلدي لبني مسوس

الساء: 2026/07/26  
CL 33/ 07

## سكيدة

### 3000 مستفيد من برنامج "صناعة"

مشاريعهم الخاصة، واعتبر المصدر أن برنامج "صناعة" ليس مجرد دورة تكوينية صيفية، بل هو مشروع لصناعة الكفاءات، وترجمة فعلية لرهان قطاع التكوين والتعليم المهنيين على الاستمرار في الطاقات الشابة، من خلال توفير تكوين تطبيقي، يربط بين المعرفة والممارسة، ويجعل من المهارة مفتاحاً للنجاح والاستقلالية المهنية. وبعد أن ثمن مدير التكوين والتعليم المهنيين للولاية، نجيب لوط، النجاح الكبير الذي حققه هذا البرنامج، قدم خالص تشكراته للأستاذة المؤطرين الذين نقلوا خبراتهم بكل تفان وإخلاص، وللمؤسسات التكوينية التي احتضنت البرنامج، بما فيها المؤسسات التي وفرت كل الإمكانيات لإنجاحه، وكذا جميع الأطارات والموظفين والأوان وكل من ساهم، من قريب أو بعيد، في إنجاح هذه المبادرة، التي أصبحت نموذجاً ناجحاً للتكوين الصيفي الهادف، وحسب مدير القطاع، سبيدج إقبال برنامج "صناعة 2" بداية من أكتوبر المقبل.

اختتمت بولاية سكيدة، مؤخرا، برنامج "صناعة"، بعد 42 يوما من التكوين التطبيقي، بمختلف مؤسسات التكوين والتعليم المهنيين في الولاية. وأوضحت مديرية القطاع، أن البرنامج الذي استفاد منه أكثر من 3 آلاف مسجل من مختلف البلديات، حقق أهدافه المرجوة، من خلال تدريب التكوين المهني من الشباب، إلى جانب ترسيخ ثقافة العمل وتحصيل العنصر الصيفية إلى فرصة حقيقية لاكتساب المهارات وبناء المستقبل.

#### بوجمعة ذيب

شمل البرنامج النوعي "صناعة" العديد من التخصصات، على غرار الطلاء، والكهرباء، العمارة، والتجسيم، وأشغال "BA13"، والسياسة، والتحكم والتبريد، حيث تلقى المشاركون تكويناً ميدانياً داخل الورشات، مكثهم من اكتساب مهارات عملية تعزز فرص اندماجهم في سوق العمل، أو التوجه نحو إنشاء

## اجتماع المجلس التنفيذي لقسنطينة

### المياه والدخول المدرسي يتصدران جدول الأعمال

أمر والي قسنطينة، عبد الخالق صبيدة، بالتدارك الفوري لاختلالات التزود بالمياه الصالحة للشرب، مع تشديد الرقابة على شبكات التوزيع والخزانات، خلال اجتماع المجلس التنفيذي للولاية، المنعقد مؤخرا، والذي خصص لمتابعة عدد من الملفات ذات الأولوية، على رأسها الوقاية من حرائق الغابات والمحاصيل الزراعية، ومتابعة المشاريع التنموية، والتحضير للدخول المدرسي للموسم الدراسي 2026-2027.

#### ح. شبيلة



استهل والي الاجتماع، بالتأكيد على ضرورة التحلي بروح المسؤولية والانضباط في أداء المهام، لاسيما في ظل الارتفاع المسجل في درجات الحرارة، مشدداً على أهمية التواجد الميداني الدائم، لضمان استمرارية المرفق العمومي، والاستجابة السريعة لانشغالات المواطنين. كما استحوذ ملف التزود بالمياه الصالحة للشرب، على الحيز الأكبر من أشغال الاجتماع، حيث تم تقييم برنامج توزيع المياه عبر مختلف بلديات الولاية، والوقوف على النقائص المسجلة ميدانياً، قبل أن يوجه صبيدة تعليمات صارمة، بالتدخل الفوري لمعالجة الاختلالات بالمناطق التي شهدت تذبذباً في التوزيع، مع ضمان احترام البرامج المسطرة، وتعزيز الرقابة على الخزانات وشبكات التوزيع، كما أُلزم مسؤولي مؤسسة "سيكا"، بالتدخل العاجل لمعالجة الأعطاب المسجلة، محذراً من أي تقصير في هذا الملف، ستكون له تبعات إدارية، باعتباره من أولويات المرحلة الراهنة.

في ملف الوقاية من حرائق الغابات والمحاصيل الزراعية، تم التشديد على التطبيق الصارم للإجراءات الوقائية، ومنع حرق بقايا المحاصيل الزراعية، وتكثيف حملات التفتيش لفائدة الفلاحين، مع تهيئة الجهود التي تبذلها مصالح الحماية المدنية ومحافظة الغابات، ومختلف الأسلاك الأمنية في حماية الأرواح والممتلكات، كما أمر بتعبئة جميع الوسائل البشرية والمادية التابعة للبلديات والمؤسسات العمومية، وضمان جاهزية الشاحنات المصيرجية ووسائل التدخل، مع إلزام رؤساء الدوائر والبلديات بالتواجد الميداني عند تسجيل أي حريق. من جهة أخرى، وفي سياق تحسين المحيط العمراني، تم توجيه تعليمات بتكثيف حملات النظافة، وإزالة الأعشاب البايسة، وتنظيف حواف

الطرقات والمناطق الصناعية والمرافق العمومية، مع ضمان الخروج الميداني اليومي للمؤسسات المكلفة بالصيانة والنهضة، والحفاظ على جاهزية العتاد واستغلاله بالشكل الأمثل. كما استعرض الاجتماع، مدى تقدم المشاريع التنموية، المسجلة ضمن برامج دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية وصندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية، حيث تمت دراسة نسب استهلاك الاعتمادات المالية، ووضع خطة المشاريع قيد الإنجاز، في هذا الإطار، تم التأكيد على ضرورة تسريع وتيرة الإنجاز، وغلق العمليات المستلمة، وتسوية الوضعية المالية للمقاولات، واتخاذ الإجراءات اللازمة لإنهاء المشاريع المتعثرة، أو التي لم تنطلق في الأجل.

في ملف الوقاية من حرائق الغابات والمحاصيل الزراعية، تم التشديد على التطبيق الصارم للإجراءات الوقائية، ومنع حرق بقايا المحاصيل الزراعية، وتكثيف حملات التفتيش لفائدة الفلاحين، مع تهيئة الجهود التي تبذلها مصالح الحماية المدنية ومحافظة الغابات، ومختلف الأسلاك الأمنية في حماية الأرواح والممتلكات، كما أمر بتعبئة جميع الوسائل البشرية والمادية التابعة للبلديات والمؤسسات العمومية، وضمان جاهزية الشاحنات المصيرجية ووسائل التدخل، مع إلزام رؤساء الدوائر والبلديات بالتواجد الميداني عند تسجيل أي حريق.

من جهة أخرى، وفي سياق تحسين المحيط العمراني، تم توجيه تعليمات بتكثيف حملات النظافة، وإزالة الأعشاب البايسة، وتنظيف حواف

## في تصنيف "وبيومتركس" العالمي

### جامعة "الإخوة منتوري" تحافظ على الوصافة

التصنيف على المؤشرات الوبيومترية لقياس الحضور والتأثير الرقمي للجامعات، والمؤشرات البيومترية لتقييم جودة الإنتاج العلمي، بالاستناد إلى قواعد بيانات عالمية موثوقة، بما بينها "مابيس-ستيك" و"أويس-أليكس" وسيماجو-سكوس". كما اعتمدت نسخة 2026، على بيانات الويب المجمعة، خلال الأيام الأولى من شهر جويلية، وعلى بيانات الإنتاج العلمي للفترة الممتدة بين 2021 و2025.

وبعكس هذا الترتيب، حسب المصادر، المكانة التي تواصلها جامعة "الإخوة منتوري" قسنطينة (1) ترسيخها على الساحة الأكاديمية، بفضل تطور نشاطها البحثي، وارتفاع وتيرة النشر العلمي، وتعزيز حضورها الرقمي، بما يدعم إشعاعها الأكاديمي ويكرس موقعها ضمن نخبة الجامعات الجزائرية.

ويكتسي هذا الإنجاز، حسب تأكيد مسؤولي الجامعة، أهمية خاصة، بالنظر إلى أن جامعة قسنطينة (1)، وأصل الحفاظ على موقعها ضمن المرتبة الثانية وطنياً في إصدار جاني 2025 من التصنيف نفسه، كما سبق لها أن تصدرت الترتيب الوطني في إصدارات سابقة، ما يؤكد استقرار أدائها الأكاديمي والبحثي، واستمرار تطورها على المستويين الوطني والدولي.

ويعد تصنيف "وبيومتركس"، الصادر منذ سنة 2004، من أكبر التصنيفات العالمية لمؤسسات التعليم العالي، إذ يهدف إلى تعزيز الوصول المفتوح إلى المعرفة التي تنتجها الجامعات، وتشجيع نشر مخرجاتها العلمية عبر المنصات البحثية. وقد شمل إصدار جويلية 2026، أكثر من 32 ألف مؤسسة للتعليم العالي عبر العالم، حيث يعتمد

حافظت جامعة "الإخوة منتوري" قسنطينة (1)، على المرتبة الثانية وطنياً، في التصنيف العالمي للجامعات "وبيومتركس"، وفق نتائج إصدار جويلية 2026، مؤكدة بذلك، مكانتها ضمن أفضل مؤسسات التعليم العالي في الجزائر، واستمرار حضورها المتميز في التصنيفات الأكاديمية الدولية.

#### ح. شبيلة

أظهرت نتائج التصنيف حلول جامعة "محمد بوضياف" بالمسيلة في المرتبة الأولى وطنياً، تليها جامعة "الإخوة منتوري" قسنطينة (1) في المركز الثاني، ثم جامعة "أبي بكر بلقايد" بتملسان في المرتبة الثالثة، في ترتيب يعكس منصات التنافس بين الجامعات الجزائرية في مجالات البحث العلمي، وجودة الإنتاج الأكاديمي، والانفتاح الرقمي.

## "كناص" و"كاصنوص" برج بوعريج

### حملة مشتركة لمحاربة العمل غير الرسمي

ميسرة، مع الاستفادة الفورية من التغطية الاجتماعية له ولذوي حقوقه. وأشار إلى إمكانية التسديد المسبق لاشتراكات السنة المالية على مدار 18 شهراً، وهي صيغة تمنح مرونة أكبر في الوفاء بالالتزامات، مع ضمان استمرارية الاستفادة من خدمات الضمان الاجتماعي دون انقطاع.

يجب أن يتم منذ اليوم الأول للعمل، رغم أن القانون يمنح أجلاً أقصاه عشرة أيام، خاصة وأن الخدمات الرقمية أصبحت تسمح بإنجاز مختلف الإجراءات عن بعد بكل سهولة. وأضاف أن أهمية هذه الحملة تزداد خلال الموسم الصيفي، الذي يشهد ارتفاعاً في عدد العمالة الموسمية، لاسيما في قطاعات المطاعم والخدمات، داعياً أرباب العمل إلى احترام التشريع الاجتماعي، وضمان حقوق العمال في الاستفادة من التأمين ضد حوادث العمل والأمراض المهنية. وأكد أن مصالح الصندوق تواصل حملاتها التوعيبية بالتوازي مع عمليات الرقابة والتفتيش الميدانية.

من جهته، كشف مدير وكالة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء بروج بوعريج، ميلود بن مقيدش، عن حزمة من التسهيلات الجديدة التي أقراها الصندوق لفائدة المؤمن لهم اجتماعياً، بهدف تشجيع الحرفيين والتجار وأصحاب المهن الحرة على الانسحاب وتسوية وضعياتهم، وأوضح أن من بين أبرز هذه التسهيلات، اعتماد نظام التسديد الشهري لاشتراكات التأمين الجارية على مدار 12 شهراً، بما يسمح للمؤمن له بدفع اشتراكاته بأقساط شهرية

تحت شعار "التصريح بالعمل لدى الضمان الاجتماعي واجب قانوني وتكريس لحق دستوري". احتضنت قاعة الإجاضرات بمقر وكالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية لمعامل الأجراء بروج بوعريج، مؤخراً، فعاليات الحملة التوعيبية الوطنية المشتركة لمحاربة العمل غير الرسمي، في إطار برنامج وطني، يتواصل إلى غاية 26 جويلية الجاري، بحضور ممثلين مختلفين هيئات الضمان الاجتماعي والشركاء.

#### آسيا عوفي

كانت التظاهرة فرصة لتجديد الدعوة إلى تعميم التصريح بالعمل، وترسيخ ثقافة الامتثال للتشريع الاجتماعي، باعتباره إحدى الركائز الأساسية لحماية حقوق العمال، ومحاربة الاقتصاد غير الرسمي، وتعزيز استدامة منظومة الضمان الاجتماعي. وأكد علاوة بن جدو، مدير وكالة "كناص" بروج بوعريج، أن الحملة تهدف إلى تعريف أرباب العمل والمعامل بحقوقهم وواجباتهم، ميزاً أن مسؤولية التصريح بالعمل تقع على عاتق المستخدم، وعدم التصريح يعرضه للعقوبات القانونية والمالية المتفاوتة. وشدد المتحدث، على أن التصريح بالعمل

## من بين 119 مؤسسة

### جامعة "20 أوت" الثانية وطنياً

الرقمية، تقديرًا لحرصهم وتقانيهم في تطوير البيئة الرقمية للمؤسسة، إضافة إلى الطلبة الذين يمثل نشاطهم وتميزهم خالصة أكاديمي ركيزة أساسية لهذا النجاح. للإشارة، فإن تصنيف "وبيومتركس" العالمي للجامعات، مبادرة تابعة للمجلس الأعلى للبحث العلمي في إسبانيا، ويقام أكثر من 31 ألف مؤسسة للتعليم العالي، معتمداً بشكل رئيسي، على مدى الحضور والجامعات وأبحاثها على الأثر، بهدف تعزيز الوصول المفتوح إلى المعرفة الأكاديمية. وتصدر النسخ الجديدة من التصنيف مرتين سنوياً (جانفي وجويلية)، حيث يعتمد تقييم أداء الجامعات على ثلاثة مؤشرات رئيسية، تتمثل في التأثير بنسبة 50 بالمائة، من خلال قياس جودة محتوى الموقع الإلكتروني للجامعة، وعدد الشكايات الخارجية والروابط الخلفية التي تشير إلى نشاط الجامعة الرسمي، والشفافية أو الباحثين المتميزين بنسبة 30 بالمائة، عبر قياس عدد الاستشهادات للباحثين في الجامعة، بناءً على ملفاتهم الشخصية العامة والمزيد من النجاحات والمراكز المتقدمة، ولم الوصول إلى المصادر. وبعد أن ثمن الجهود التي بذلت من طرف الجميع، قدم عبارات الشكر والتقدير والامتنان لكافة أفراد الأسرة الجامعية، من أساتذة وباحثين، نظير إلتزامهم العلمي والرسالة، وعطائهم المتميز، وكذا الطاقم الإداري والتقني ومسؤولي المواقع والمنصات

ارتقت جامعة سكيدة "20 أوت 1955"، في نسخة جويلية 2026، من تصنيف "وبيومتركس" العالمي للجامعات، إلى المرتبة الثانية وطنياً، من بين 119 مؤسسة جامعية، بعدما كانت تحتل المرتبة 12 خلال شهر جانفي الماضي، محققة بذلك صعوداً استثنائياً بـ 10 مراتب في ظرف ستة أشهر فقط. يعكس هذا الإنجاز الكبير، حسب مدير جامعة سكيدة، البروفيسور توفيق بوفندي، حجم الجهود المتواصلة والمداومة، الرامي إلى تعزيز الحضور والروية الرقمية للجامعة على الساحتين البحثية والدولية، وكذا ترقيتها جودة البحث العلمي وتطوير المحتوى الأكاديمي الرقمي. كما يجسد هذا الترتيب ثمرة رؤية مؤسساتية واضحة، تركز على ترسيخ مكانة الجامعة ضمن صدارة المؤسسات الجامعية المتميزة، وتعزيز الانفتاح العلمي

وأكد مدير الجامعة، في السياق نفسه، أن هذا الترتيب المستحق، يضع على عاتق الجميع مسؤولية مواصلة بذل الجهود والعمل المستمر بثبات وعزيمة، لتحقيق المزيد من النجاحات والمراكز المتقدمة، ولم الوصول إلى المصادر. وبعد أن ثمن الجهود التي بذلت من طرف الجميع، قدم عبارات الشكر والتقدير والامتنان لكافة أفراد الأسرة الجامعية، من أساتذة وباحثين، نظير إلتزامهم العلمي والرسالة، وعطائهم المتميز، وكذا الطاقم الإداري والتقني ومسؤولي المواقع والمنصات

#### بوجمعة ذيب

## حماية اليشير من الفيضانات

### أشغال المشروع تتجاوز 90 بالمائة

بلغت أشغال مشروع حماية مدينة اليشير، الواقعة غرب ولاية بروج بوعريج، من الفيضانات، مراحل متقدمة من الإنجاز، حيث تجاوزت نسبة 90 بالمائة في أشغالها الثلاثة، وهو المشروع الذي يهدف إلى تأمين المحيط العمراني، وحماية الأرواح والممتلكات من التقلبات الجوية العنيفة، التي أصبحت تميز المنطقة خلال السنوات الأخيرة.

وحسب القائمين على المشروع، فإنه يندرج ضمن برنامج صندوق التضامن والضمان للجامعات المحلية، بغلاف مالي إجمالي يقدر بـ 30 مليار سنتيم، وقد تم تقسيمه إلى ثلاث حصص، حيث بلغت نسبة إنجاز الحصة الأولى بوادي أم رابح

97 بالمائة، بغلاف مالي قدره 13.5 مليار سنتيم. أما الحصة الثانية بوادي جرام، فقد انتهت أشغالها بصفة نهائية، وبلغ مبلغ الإنجاز بها أكثر من 8.7 مليار سنتيم، فيما وصلت نسبة إنجاز الحصة الثالثة الخاصة بوادي نسيبة إلى 91 بالمائة، بغلاف مالي يقدر بـ 7.4 مليار سنتيم. وشملت الأشغال المبرمجة، عمليات حفر وتسوية واسعة النطاق، بحجم قدره 21800 متر مكعب، إضافة إلى إنجاز منشآت خفية وقنوات من الخرسانة المسلحة، بتركيز 350 كلغ/متر مكعب، على مساحة تقدر بـ 5850 متر مكعب، إلى جانب إنجاز 400 متر طولي من منشآت البور.

#### آسيا عوفي



## إقبال غير مسبوق على المكيفات والمراوح بالعاصمة

تشهد محلات الأدوات الكهرو-منزلية بالعاصمة، منذ الارتقاء القياسي في درجات الحرارة، حركة غير مسبوقة في تجارة أجهزة التبريد والتكييف، التي أصبحت مطلوبة بكثرة لدى الزبائن، الباحثين عن وسيلة فعالة للتخفيف من شدة الحر داخل المنازل والمحلات والمكاتب، إذ تحولت المكيفات الهوائية ومختلف أنواع المراوح، إلى أكثر المنتجات طلبا هذه الأيام، وسط إقبال لافت على محلات بيع الأجهزة الكهرو-منزلية وأسواق الجملة، لاسيما بمنطقة الحميم، التي تعرف هذه الأيام، حركة تجارية غير معهودة، بالنظر لما توفره من خيارات لتلبية الطلب المتزايد، مثلما لاحظته "المساء"، خلال جولة ببعض محلات هذا السوق المعروف على المستوى الوطني.

استطلاع: زهية. ش



تتطلب تكاليف إضافية مرتبطة بتبريد المكيفات وصيانتها، غير أن فعاليتها تبقى مرتبطة بدرجة الحرارة والرطوبة. حسب أصحاب بعض محلات بيع الأجهزة الكهرو-منزلية، فإن الطلب سيستمر خلال شهري جويلية وأوت، باعتبارهما ذروة موسم الصيف، حيث يتوقع هؤلاء، أن يبقى الطلب على المكيفات والمراوح مرتفعا، خاصة إذا استمرت درجات الحرارة في الارتفاع، حيث تشهد الأيام شديدة الحرارة عادة، ارتفاعا في عدد المبيعات، بينما تراجع الحركة التجارية بمجرد تحسن الطقس أو انخفاض درجات الحرارة، وهو ما يجعل أغلب التجار يستغلون الفترة لحالية لبيع هذا النوع من الأجهزة، الذي لم يشهد إقبالا مثل هذه الأيام، التي تحولت فيها محلات بيع المكيفات الهوائية، إلى شبه خلية نحل يقصدها الزبائن من كل مناطق العاصمة، والجزائر بصفة عامة، منهم من كان يستغني في وقت سابق عن المكيف، خوفا من آثاره السلبية ونزلات البرد غير المتوقعة صيفا.

ولم يقتصر تأثير موجة الحر على بيع الأجهزة، بل امتد أيضا إلى نشاط صيانة وإصلاح المكيفات، حيث يعرف هذا النشاط، الذي يقوم به أصحاب خدمات الصيانة، طلبا متزايدا من المواطنين الراغبين في إصلاح الأعطال التي تصيب أجهزتهم، مع الاستخدام المكثف هذه الأيام، حيث يتطلب ذلك صيانتها بشكل دوري، لتحسين أدائها وتقليل استهلاك الطاقة، خاصة أن تشغيل الجهاز لساعات طويلة خلال أيام الحر، قد يزيد من الضغط عليه، خصوصا إذا لم تتم صيانتها بالشكل المناسب، ما جعل هذه المهمة يزيد الطلب عليها، حيث من الصعب الحصول على تقني يوفر هذه الخدمة، ويقوم بصيانة المكيف في ظرف وجيز، مثلما يحتاجه الزبون.

### فاتورة الكهرباء هاجس التبريد

وفي الوقت الذي يزيد الطلب على المكيفات واستعمالها المكثف، يشككي المواطنون ارتفاع استهلاك الطاقة الكهربائية، خاصة بالنسبة للعائلات التي تشغل أجهزة التكييف لساعات طويلة خلال النهار والليل، ومنها من يشغل أكثر من مكيف، لمواجهة الحر الشديد، ما يجعل البعض يحاول تحقيق التوازن بين الحفاظ على درجة حرارة مريحة داخل المنزل، وتقليل استهلاك الكهرباء، بالتشغيل المكثف عند الحاجة، وضبط درجة الحرارة بشكل معتدل لا تقل عن 25 درجة، وإغلاق الأبواب والنوافذ أثناء تشغيل الجهاز، غير أن موجة الحر التي يشهدها شهر جويلية الحالي، لا يمكن مقاومتها وتجعل تشغيل المكيف واقتناؤه أكثر من ضرورة، ما جعل سوق المكيفات والمراوح تعيش فترة نشاط غير مسبوقة، حيث أن المواطن يبحث عن وسيلة تخفيفه من الحر، والتاجر يسعى إلى تلبية الطلب وتحقيق أكبر قدر من المبيعات، بعدما أصبحت المكيفات والمراوح من أكثر الأجهزة المطلوبة في المنازل والمحلات، كما أنها تصدرت قائمة المشتريات الصيفية لدى العائلات، التي تنتظر فترة يصبح فيها الجو لطيفا، حتى تستغني عن المكيفات، التي أصبحت مطلوبة في صيف يعتبر أكثر سخونة من سابقه.

وجدوا أنفسهم أمام أسعار تفوق إمكانياتهم، خاصة بالنسبة للمكيفات ذات الجودة العالية والقدرات الكبيرة، وهو ما أرجعه بعض التجار إلى زيادة الطلب خلال فترة قصيرة، مشيرين إلى أن الأسعار تختلف حسب العلامة التجارية والقدرة على التبريد وعدد من المواصفات التقنية، على غرار المكيفات التي تتميز باقتصاد الطاقة، والتي تعرف بدورها إقبالا متزايدا، رغم أن أسعارها غالبا ما تكون أعلى من الأجهزة التقليدية، فيما يبحث بعض المواطنين عن حلول أقل تكلفة، فيتجهون نحو المراوح بمختلف أنواعها، باعتبارها خيارا اقتصاديا مقارنة بالمكيف الهوائي، غير أن ارتفاع الطلب عليها، جعل أسعارها تعرف هي الأخرى زيادات متفاوتة، إلا أن اقتناء مكيف هوائي أصبح بالنسبة لعدد كبير من المواطنين، ضرورة لمواجهة درجات الحرارة المرتفعة. في هذا الصدد، ذكرت ربة بيت لـ "المساء"، أنها قصدت سوق الحميم لاقتناء مكيف يتوافق سعره مع قدرتها الشرائية، أو اللجوء إلى اقتناء مروحة كحل بديل، في انتظار انخفاض الطلب أو البحث عن عروض ترويجية قبل اتخاذ قرار الشراء، بينما حرص زبائن آخرون، مثلما لاحظنا، على مقارنة الأسعار بين المحلات، ما جعلهم يتقنون من متجر إلى آخر قبل الشراء والانصراف، خاصة وأن الجهاز يحتاج إلى مصاريف أخرى لتزكيه.

### التقسيم يترجع أمام ضغط الطلب

من بين المظاهر التي لفت انتباه المستهلكين عند تجولهم بعدد من المحلات، تخلي بعض التجار عن البيع بالتقسيط أو تقليصه مؤقتا، بالتزامن مع الارتفاع الكبير في الطلب على أجهزة التكييف، مثلما ذكرت لـ "المساء"، زبونة كانت في أمس الحاجة لشراء مكيف قبضها وأيناؤها، الحرارة الشديدة والرطوبة التي تعاني منها، خاصة وأن تقيم ببلدية ساحلية، مثلما ذكرت، وهو ما أكده بعض مرتادي السوق، مشيرين إلى أن التجار يفضلون البيع نقداً، بالنظر إلى السرعة الكبيرة في التخلص من المخزون، خاصة وأن الطلب الحالي يسمح لهم ببيع عدد أكبر من الأجهزة، خلال فترة قصيرة، دون الحاجة إلى الاعتماد على نظام التقسيط، الذي قد يطيل مدة استرجاع قيمة المبيعات، وهو ما استاء له بعض الزبائن، معتبرين أن البيع بالتقسيط كان يتيح لهم اقتناء أجهزة التبريد، دون تحمل عبء مالي كبير دفعة واحدة، وهو خيار مهم بالنسبة إلى عدد كبير من العائلات، غير أن بعض التجار، يفضلون استغلال فترة الطلب المرتفع خلال شهر جويلية وارتفاع درجات الحرارة، لتحقيق أكبر حجم ممكن من المبيعات، قبل أن يتراجع الطلب تدريجيا مع انتهاء ذروة فصل الصيف.

### المراوح.. البديل الأقل تكلفة

بدورها، عرفت المراوح بمختلف أنواعها، إقبالا كبيرا من قبل المواطنين، الذين لم يتمكنوا من اقتناء المكيفات، حيث أصبحت خيارا للعديد من العائلات التي تبحث عن وسيلة سريعة وفعالة لمواجهة الحرارة، كما يفضل البعض تزويد مختلف الغرف بها، دون اللجوء إلى تركيب المزيد من المكيفات، حيث تتوفر الخيارات بين المراوح حسب الحجم والقدرة وسرعة دوران الهواء. ويختار المواطنون عادة، الموديلات التي تجمع بين السعر المناسب والجودة العالية، خاصة بالنسبة للعائلات التي تحتاج إلى أكثر من جهاز داخل المنزل، كما يفضل بعض المواطنين اقتناء المراوح، باعتبارها أسهل في التركيب والاستعمال، ولا

لم يعد اقتناء مكيف هوائي أو مروحة، بالنسبة إلى الكثير من العائلات العاصمة، مجرد خيار لتلطيف الجو وتوفير الراحة داخل المنزل، بل أصبح ضرورة ملحة، لا يمكن الاستغناء عنها، في ظل الارتفاع غير المسبوق في درجات الحرارة، التي ميزت شهر جويلية الجاري، حيث سجلت محلات بيع الأجهزة الكهرو-منزلية بالعاصمة توافدا كبيرا للزبائن، الراغبين في اقتناء أجهزة التكييف، سواء القاطنين بالعاصمة أو الولايات الأخرى، خاصة بسوق الحميم المعروف بتوفر مختلف الأجهزة، حيث يتركز الطلب بشكل خاص، على المكيفات ذات القدرة المتوسطة، إلى جانب المراوح الأرضية والمحمولة وغيرها من أجهزة التبريد، التي يفضلها بعض المستهلكين، بسبب انخفاض أسعارها مقارنة بالمكيفات، فضلا عن سهولة تركيبها واستعمالها.

### حرارة قياسية ترفع الطلب

في هذا الصدد، ذكر بعض تجار الأدوات الكهرو-منزلية لـ "المساء"، أن وتيرة الطلب ارتفعت بشكل كبير منذ بداية موجة الحر، حيث سارع الكثير من المواطنين إلى اقتناء أجهزة التبريد، في وقت يفضل آخرون شراء المكيفات، وتركيب المزيد منها داخل الغرف، لمواجهة الأجواء الحارة التي تميز شهري جويلية وأوت، وهما من أكثر أشهر السنة حرارة، كما يقوم بعض الزبائن بشراء أكثر من مكيف، عكس ما كان الأمر عليه في وقت سابق، حيث كان شراء المكيف الهوائي يُؤجل إلى فترات معينة من السنة، أو يرتبط بالقدرة الشرائية للعائلات، فيما أصبح اليوم، حسبا كده متعاملون اقتصاديون لـ "المساء"، من الأولويات لدى العديد من الأسر، وهو ما انعكس مباشرة على حركة الأسواق، وعلى حجم الطلب المسجل خلال الأسابيع الأخيرة، حيث أصبح لا يمكن الاستغناء عنها، خاصة بالنسبة للعائلات التي تضم كبراى في السن، أو الأشخاص الذين يقضون ساعات طويلة داخل المنازل في فترات الذروة.

### الحميم.. وجهة الباحثين عن أسعار الجملة

من بين المحلات التي يكثر عليها الطلب، تلك الواقعة بمنطقة الحميم، التي تعد واحدة من الوجهات التي يقصدها المواطنون والتجار، للبحث عن أجهزة التكييف والمراوح، إلى درجة أصبح من الصعب المرور عبر مختلف مسالكها، التي تشهد هذه الأيام اختناقا مروريا فظيحا، بسبب كثرة المركبات والزبائن التي يقصدها، بالنظر إلى تنوع المحلات وتعدد الخيارات المتوفرة بها، حيث تعرف المنطقة في هذه الفترة، حركة كبيرة للزبائن القادمين من مختلف أحياء العاصمة، وحتى من بعض الولايات المجاورة، حيث تبدأ الحركة في الارتفاع منذ الساعات الأولى من الصباح، قبل أن تبلغ ذروتها في الفترة المسائية، إذ يتنقل المواطنون بين مختلف المحلات لمقارنة الأسعار والعلامات، في محاولة للمؤثر على جهاز يتناسب مع احتياجاتهم وإمكانياتهم المالية، ويجد الزبون أمامه عدة أنواع من المكيفات، إلى جانب المراوح بمختلف أشكالها، غير أن ارتفاع الطلب أدى، وفق ما ذكره بعض التجار لـ "المساء"، إلى نفاذ بعض الأنواع بسرعة، خصوصا الأجهزة الأكثر طلبا والأقل سعرا، الأمر الذي يدفع المستهلكين إلى اقتناء ما هو متوفر، بدل انتظار وصول شحنات جديدة، خاصة وأن فترة الحر امتدت لعدة أيام.

### ارتفاع الطلب ينعكس على الأسعار

ومع تزايد الإقبال، عرفت أسعار بعض أجهزة التكييف والمراوح، ارتفاعا ملحوظا مقارنة بالفترات السابقة، وهو ما اشتكى منه عدد من المواطنين، الذين



## تحدث عن لقطة مع ميسي في كأس العالم 2026

# ماندي يرد على منتقديه ويكشف سبب اعتزاله

نقى المدافع الجزائري عيسى ماندي، أن يكون للانتقادات التي تلقاها مؤخرا، دور في قراره باعتزال اللعب دوليا، بعد كأس العالم 2026، مشيرا إلى أنه، لم يتقدم على أي شيء طوال مسيرته مع "الخنصر"، في وقت تحدث فيه عن لحظة اعتداء ميسي عليه في المونديال، وأكد استحقاقه الطرد.

ت. عمارة



لاعب، وزاد "لقد ابهرني مرات عديدة، بصفتي قلب دفاع، كنت أرى كل شيء من خلفه، عندما كان يتجاوز اللاعبين، كنت أحيانا أقول في نفسي، يا للعجب! كان الأمر مذهلا"، وعن تدخله في الوقتي عليه في كأس العالم، قال لاعب "الخنصر"، "شعرت بضربة قوية، لكنني لم أدرك وقتها حجم قوة التدخل، وبعد المباراة وفي غرفة الملابس، بدأت أشعر بألم في كاحلي، ثم شاهدت الإعادة وأخبروني أن التدخل كان يستحق بطاقة حمراء"، وأوضح ماندي بأنه لم يفكر مطلقا خلال المباراة، في إمكانية طرد ميسي، مشيرا إلى أنه لم يستوعب خطورة التدخل، إلا بعد انتهاء اللقاء، ومشاهدة اللقطة مرة أخرى.

واختتم ماندي تصريحاته، بالإشارة برد فعل قائد منتخب الأرجنتين، قائلا "فهتم من ملاحم وجه ميسي واعتذاره السريع، أنه أدرك ما فعله، وكانت أول ردة فعل منه أن سألني مباشرة، هل أنت بخير؟ وكان واضحا من ملاحمه أنه يعرف حجم التدخل الذي قام به".

كل التضحيات التي قدمتها للوصول إلى هنا، لكنه اعترف، بأن الانتقادات التي تعرض لها في مسيرته، كانت قاسية بالنسبة له كلاعب أو لعائلته، موضعا بأن من ينتقدونه عبر التعليقات في مواقع التواصل الاجتماعي، لا يدركون بأنه يملك عائلة وأشخاصا آخرين وراءه.

من جهة أخرى، رد ماندي على ما تردد، بشأن طلبه من المدرب فلاديمير بيتكوفيتش، بعدم إشراكه 3 مدافعين، وقال "أفضل عدم الالتفات إلى من ينشرون الهراء، لن أذكر أسماء، لكن هذه محض افتراءات"، وأكد "يقول البعض أنني من ذهبت إلى بيتكوفيتش لآخره أنني لا أريد أن تلعب بثلاثة مدافعين، هذا سخيف، لم أفعل ذلك قط طوال مسيرتي"، وأكمل "هناك مدرب ذو خبرة طويلة يعمل على أعلى المستويات، هل لي أن أملي عليه كيف يلعب؟ يمكننا مناقشة أي شيء، وإبداء آرائنا، وتبادل الأفكار، لكن الطريقة التي عرضت بها هذه القصة محض هراء".

وعن أكثر لاعب هجوميا أثار إعجابه، اختار ماندي ياسين براهمي وليس رياض محرز، وقال "بالنسبة لي، ياسين الأمر يتعلق بالقلب، فأنا أكن له محبة خاصة، ياله من

## رغم العروض المغرية التي وصلتته

# مدرب "فينورد" يصبر على بقاء حاج موسى

أكد مدرب نادي "فينورد" الهولندي فان برونكهورست، أنه يرغب في بقاء لاعب "الخنصر" أنيس حاج موسى، في صفوف فريقه هذا الصيف، رغم العروض المغرية التي وصلتته، مشيرا إلى أنه سيعتمد عليه لبناء فريق قوي، خلال الموسم الجديد.

ت. عمارة

كان حاج موسى، قد عاد إلى تدريبات "فينورد"، يوم الجمعة، رغم الكلام الكثير الذي قيل عن مغادرته للنادي الهولندي، حيث يواصل استعداداته للموسم الجديد، بانتظار حسم مستقبله، وشارك لاعب "الخنصر" في أول حصص تدريبية له، تحت قيادة المدرب الجديد للنادي الهولندي جيوفااني فان برونكهورست، ويتواجد حاج موسى على رادار العديد من الأندية الأوروبية، بما في ذلك "سبورتنغ لشبونة"، الذي برز مؤخرا، كأبرز المرشحين لضمه، إلا أنه لا يزال لاعباً في "فينورد" في الوقت الحالي.

ولم يتدد المدرب الجديد للنادي "فينورد" في إبداء رأيه، بخصوص وضعية لاعب الجزائري، وأوضح أنه سيكون سعيدا ببقائه ضمن صفوفه، في حال قرر البقاء في روتردام، وصرح "لدينا العديد من اللاعبين المطلوبين بقوة في سوق الانتقالات، و نقرر بيعهم جميعا، سنستفيد كثيرا من الناحية المالية، لكننا لن نملك الجودة الفنية الكافية في فريقنا".

ويذكر أنيس حاج موسى ضمن فئة اللاعبين المطلوبين بشدة في "فينورد"، رفقة زميله

## "الترجي" انسحب بقرار نهائي

# بلابيلي يرسم انتقاله إلى المولودية بعد قرار "التاس"

أكدت إدارة مولودية الجزائر، أنها توصلت إلى اتفاق نهائي مع يوسف بلابيلي، لضمه خلال الميركاتو الصيفي الحالي، لكن ترسيم ذلك، لن يحدث قبل رفع العقوبة المسلطة عليه، من طرف "الشفيا"، بقرار يتوقع أن يصدر من محكمة التحكيم الرياضي "التاس"، في وقت أعلن "الترجي" غلقه ملف لاعب السابق بصفة نهائية.

ت. عمارة

وقالت مولودية الجزائر في بيان رسمي، أول أمس، إنها توصلت إلى اتفاق نهائي مع اللاعب يوسف بلابيلي، للانضمام إلى الفريق، بهدف تعزيز تشكيلةه للاستحقاقات القادمة، وأضاف النادي في بيان على مواقع التواصل "ينص الاتفاق بين إدارة المولودية وبلابيلي، على عودة اللاعب إلى صفوف عميد الأندية الجزائرية، والعب تحت أوائله للموسم الرياضي 2026-2027، بعد الاتفاق على كافة التفاصيل المالية ومختلف الجوانب الأخرى، فيما سيدخل الاتفاق حيز التنفيذ بشكل رسمي مباشرة، بعد صدور القرار النهائي من محكمة التحكيم الرياضية، حول العقوبة المسلطة على اللاعب واجتياز الفحص الطبي بنجاح".

ورحبت إدارة مولودية الجزائر بعودة بلابيلي، لكنها أكدت في الوقت نفسه، حرصها على "الحفاظ على مصلحة النادي ومصلحة اللاعب أيضا، ومطالبة ذلك باتخاذ الإجراءات القانونية، بسبب العقوبة المسلطة على اللاعب من الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، إذ يستحيل قانونيا التوقيع مع لاعب معاقب دوليا، والذي قد يجبر النادي إلى عقوبات قاسية"، وشددت إدارة مولودية الجزائر على تمسكها بخدمات اللاعب، والتزامها بكل الودع المدرجة في الاتفاق، وتبقى في انتظار قرار محكمة التحكيم الرياضية، من أجل عودة بلابيلي لارتداء ألوان الفريق.

من جانبها، قالت إدارة الترجي التونسي، في بيان عبر حساب النادي على "فيسبوك"، إنه "بعد استنفاد جميع مراحل التفاوض، وانقضاء كافة الأجل التي تم الاتفاق عليها بين مختلف الأطراف، فقد تقرر غلق ملف تجديد عقد يوسف بلابيلي بصفة نهائية"، وأضافت أن النادي تولى إلى اتفاق مبدئي مع اللاعب في جوان الماضي، يقضي بتجديد عقده لمدة سنتين إضافيتين، في إطار حرص النادي على المحافظة على ركائز الفريق، وضمان استقراره الفني، وأشار "الترجي"، إلى أنه أوفى بكافة التزاماته الأخلاقية والمالية والإدارية والقانونية تجاه اللاعب، وقدم عرضا يحافظ على أجره السابق مع تسوية مستحقاته، إضافة إلى توفير كل الوثائق اللازمة لدعم ملفه أمام محكمة التحكيم الرياضية، فيما يتعلق بالعقوبة الموقعة عليه من "الفيفا"، وأكد النادي، أن بلابيلي لم يحضر في المواعيد المتفق عليها لإجراء الفحوصات الطبية، والتوقيع على عقد التجديد لمدة عامين إضافيين، ليقرر غلق ملف تجديد عقد اللاعب بصفة نهائية.



## تألق الموسم الماضي في هولندا

# فراخ يقترح من الانتقال لبيزا الإيطالي

كشفت مصادر إعلامية إيطالية، أن اللاعب الجزائري هشام فراخ، يقترح من الانتقال إلى نادي "بيزا"، الناشط في القسم الثاني الإيطالي، بعد أن قرر نادي "ليل" الفرنسي عرض للبيع، قبل عام واحد من نهاية عقده، وكان فراخ تألق الموسم الماضي، مع نادي "كومبور" الهولندي، وأسهم في صعوده إلى القسم الأول، ورغم رغبة الأخير في الإبقاء عليه، إلا أن عرضه المالي لم يصل إلى طموحات مسؤولي نادي "ليل".

ت. عمارة

ولد هشام فراخ، البالغ من العمر 20 عاما، في فرنسا، من أبوين جزائريين، وهو بالتالي مؤهل قانونيا لتمثيل منتخبين على الصعيد الدولي، وقدم الجناح الطائر مستويات كبيرة الموسم الماضي مع نادي "كامبور"، وأسهم بشكل كبير في عودته إلى القسم الأول، بعد أن تعرض لعدة صدمات في فرنسا، حيث فشل في فرض نفسه في نادي "ليل" بسبب بنيتيه الثقيلة، واكتفى هشام فراخ بلبع مباراتين فقط مع الفريق الأول، وبواقع لعب 11 دقيقة، لم يترك فيها أي بصمة تهديدية، في ظل التحركات القوية التي يقوم بها في سوق الفرنسي في مرحلة أولى، بإعارة لنادي روان الناشط في القسم الثالث الفرنسي، قبل أن يلعب الموسم الماضي، معاراً مع كامبور الهولندي.

في السباق نفسه، قال موقع "بيزا نيوز"، إن المؤهبة الجزائرية تدخل ضمن المشروع الاستيعابي لنادي "بيزا" الإيطالي، الساعي إلى تجديد العهد مع القسم الأول في إيطاليا، ويدخل نادي "بيزا" الموسم الجديد بملومات كبيرة، في ظل التحركات القوية التي يقوم بها في سوق الانتقالات، ويعد الموسم الماضي، الأفضل في مسيرة المؤهبة الجزائرية الواحدة، حيث أسهم في 18 هدفاً ما بين صناعة وتسجيل، 36 مباراة خاضها ضمن مختلف المسابقات، وسجل لاعب الجناح الالين 12 هدفاً، وقدم 6 تمريرات حاسمة، من أصل 35 مباراة شارك فيها في هولندا، وأسهم هذا التألق في ارتفاع قيمته السوقية إلى مبلغ مليون يورو في بورصة الموقع الخاص "ترانسفير ماركيت"، ومن المتوقع أن يدخل اللاعب محابل المنتخب الوطني، انطلاقاً من فترة التوقف الدولي المقبل، خاصة وأن عدة ملاحظين يضعونه ضمن قائمة المرشحين لخلافة رياض محرز، ومتفاسه أنيس حاج موسى في مركز الجناح الالين.

## بعد الجدل حول وزنه

# نصري يدافع عن حيماد عبدلي

دافع الدولي الفرنسي السابق، سمير نصري، عن اللاعب الجزائري لنادي "أولمبيك مرسيليا" حيماد عبدلي، بسبب الانتقادات القوية الموجهة له، حول وزنه وجاهزيته البدنية، من طرف أنصار الفريق وبعض المحللين ووسائل الإعلام المحلية، وقال لاعب مانشستر سيتي السابق، إن الدولي الجزائري يتمتع بقدرات بدنية كبيرة، على عكس ما يظهر للعيان.

تطرق موقع "لوم ميوت"، إلى قضية اللاعب الجزائري حيماد عبدلي، وأكد في تقرير له "يستعد حيماد عبدلي لخوض موسمه الأول الكامل مع "أولمبيك مرسيليا"، بعد أن انضم إليه الشتاء الماضي، وأضاف "لم تكن مسيرة اللاعب الجزائري مع الفريق سهلة إلى حد الآن، فبعض المشجعين سارعوا إلى انتقاده، خاصة فيما يتعلق بلياقته البدنية، متهمين إياه، استناداً إلى بعض الصور، بزيادة الوزن"، وأردف "لكن لدى سمير نصري، لاعب أولمبيك مرسيليا السابق، رأي حاسم في هذه القضية، وقرر الوقوف إلى جانب اللاعب الدولي الجزائري"، وأوضح "بعد مباراة مرسيليا ضد ياموسوكرو في ألبديا قبل أسبوع، وجد عبدلي نفسه في قلب نقاش ساخر حول وزنه، وعقب ذلك، نشر مقطع فيديو يظهر أنه لم يكن يعاني من زيادة الوزن في منطقة البطن".

وزاد "يرى نصري أن اللاعب الجزائري يتمتع بلياقة بدنية جيدة، حتى وإن كانت بعض الصور تعطي انطباعاً مغالطاً"، وقال الدولي الفرنسي السابق "عبدلي"، مع غوار ديولا، كان علينا جميعاً الوصول إلى وزن محدد، قضيت أنا وأويا تورييه أسبوعين خلال فترة الإعداد للموسم، نتدرب على الجري، في الفيديو الذي شاركه، اعتقد أنه يتمتع بلياقة بدنية جيدة، حتى وإن كان البعض يعتقد العكس".

يجدر الذكر، أن انتقال حيماد عبدلي إلى "أولمبيك مرسيليا"، خلال الميركاتو الشتوي الماضي، لم يكن موفقا على طول الخط، حيث لم يلعب كثيرا مع المدرب السابق حبيب باي، وضع مكانته في المنتخب الوطني، وغاب عن كأس العالم 2026، لكنه يسعى هذا الموسم إلى الرد على منتقديه وحفظ مكانة أساسية في نادي الجنوب الفرنسي.

ت. عمارة



## هروبا من لهديب الصيف

# ليالي البلدية تتحول إلى فضاءات للتسوق والترفيه

تحولت ليالي ولاية البليدة، خلال الأيام الأخيرة، إلى ما يشبه النهار، بفعل الارتفاع القياسي في درجات الحرارة، الذي تشهده الولاية، على غرار العديد من ولايات الوطن. وأمام التحذيرات المتكررة من مخاطر التعرض لأشعة الشمس، والإصابة بضربات الحرارة، فضلت العائلات البلدية تأجيل معظم أنشطتها الترفيهية والتسوقية إلى الفترة الليلية، لتكتظ الساحات العمومية وفضاءات الترفيه والتسليه بالعائلات، إلى ساعات متأخرة من الليل.

رشيدة بلال



دفعت التحذيرات المتكررة، التي أطلقها المختصون في الصحة العمومية، خاصة لفائدة كبار السن والأطفال والمرضى، المواطنين، إلى تفادي الخروج خلال ساعات الذروة، إلا للضرورة القصوى، ما غير نمط الحياة اليومية لسكان الولاية، الذين باتوا يبرمجون مختلف نشاطاتهم بعد غروب الشمس.

وقد وفقت "المساء" على هذا التغيير، من خلال الإقبال المكثف للعائلات على الساحات العمومية، على غرار "ساحة الحرية" وسط مدينة البليدة، و"ساحة التوت"، اللتين تشهدان، مباشرة بعد صلاة المغرب، حركة غير عادية، حيث تجتمع العائلات لتناول المشروبات والاستمتاع بالأجواء الليلية، بينما يقضي الأطفال أوقاتهم في اللعب بمختلف الألعاب الترفيهية التي تنتصب بالمكان. ولا يقتصر هذا المشهد على عاصمة الولاية فقط، بل يمتد إلى مختلف بلديات البليدة، حيث تعرف الساحات العمومية والحدائق، إقبالا كبيرا من الشباب والأطفال والعائلات، إلى ساعات متأخرة من الليل.

ومن بين الفضاءات التي تستقطب أعدادا معتبرة من الزوار، حديقة الألعاب والتسليه "بيلي" ببلدية الصومعة، التي أصبحت وجهة مفضلة للعائلات الراغبة في تناول وجبة المشاء وسط الطبيعة، بينما يشغل الأطفال بالألعاب الترفيهية، ويستمر تواجدهم إلى وقت متأخر من الليل، تلبية لرغبتهم في اللعب، خاصة أنهم يُحرمون من الخروج نهارا، بسبب الحرارة الشديدة، حسب ما أكدته إحدى المواطنات من بلدية أولاد يعيش.

وأكدت سيدة في الأربعينيات من العمر، أن ولاية البليدة أصبحت، في السنوات الأخيرة، تعرف ارتفاعا ملحوظا في درجات الحرارة، مضيفة أن حرائق الغابات التي شهدتها المنطقة، ساهمت في زيادة الإحساس بالحرارة. وأوضحت أن العائلات أصبحت تفضي مختلف احتياجاتها من الأسواق في الساعات الأولى من الصباح، قبل أن تخلو الشوارع تدريجيا، ابتداء من

الشمس، داعيا إلى الإكثار من شرب الماء، وتعويض السوائل التي يفقدها الجسم، والابتعاد عن المشروبات الغازية التي لا تعوض فقدان السوائل بالشكل المطلوب. كما دعا الشباب إلى تجنب ممارسة الرياضات المجهدة، أو التوجه إلى فضاءات الرياضة خلال فترات الحر الشديد، مؤكدا على ضرورة حماية الأطفال وكبار السن من التعرض المباشر لأشعة الشمس، وتأجيل الخروج وقضاء مختلف الاحتياجات إلى الفترات الأولى من الصباح، أو بعد غروب الشمس، تقاديا للمضاعفات الصحية التي قد تنجم عن موجة الحر.

مباشر على الحركة التجارية. ويشعر زائر ولاية البليدة ليلا بحيوية استثنائية، إذ تبدو المدينة وكأنها تعيش نهارا آخر، بالنظر إلى كثافة الحركة في المراكز التجارية الكبرى، والشوارع، والساحات العمومية، وفضاءات الترفيه، والمطاعم، ومحلات الأكل السريع، في حين يستمتع الأطفال باللعب في الأحياء والساحات، تعويضا لساعات بقائهم داخل المنازل خلال النهار. في المقابل، جدد المختص في الصحة العمومية، فتحي بن أشنهو، تحذيراته من مخاطر التعرض لضربات

الساعة العاشرة صباحا، ولا تستعيد المدينة حركتها إلا قبيل أذان المغرب. الانطباع نفسه نقلته صاحبة محل لبيع الملابس النسائية ببلدية العفرون، التي أكدت أن النشاط التجاري يتراجع بشكل ملحوظ بعد الساعة العاشرة صباحا، ليكاد يتوقف تماما في فترة الظهيرة، قبل أن ينتعش مجددا مع حلول المساء. وأضافت أن هذا الوضع دفع العديد من التجار إلى تمديد ساعات العمل إلى وقت متأخر من الليل، حتى يتسنى للعائلات التسوق في ظروف مريحة، بعيدا عن حرارة النهار، مشيرة إلى أن موجة الحر أثرت بشكل

## من خدش بسيط إلى مضاعفات خطيرة

يمكن الاكتفاء في مرحلة أولى بالماء وقطرتين من الجافيل، لتنظيف الجرح، ثم مراجعة الطبيب لتقييم الحالة وتحديد الحاجة إلى المضاد الحيوي، خاصة إذا كان الجرح عميقا أو ملوثا بالتربة أو فضلات الحيوانات. وشدد الطبيب على أن الأطفال والعمال في الورشات والفلحين والبستانيين، وكل من يكثر احتكاكهم بالتربة أو الأدوات الحادة، مطالبون بإعطاء أهمية أكبر للتنظيف، لأن طبيعة نشاطهم تجعلهم أكثر عرضة للإصابة بالجروح الملوثة، كما دعا الأولياء، إلى الاحتفاظ بدفتر لتلقيح أبنائهم، والتأكد من استكمال جميع الجرعات في مواعيدها. وأكد المتحدث، أن كثيرا من الناس لا يتذكرون متى تلقوا آخر جرعة من لقاح "التيتانوس"، ولا يدركون أن المناعة لا تستمر مدى الحياة من دون جرعات تذكيرية، وهو ما يجعل مراجعة الطبيب للتفحص أمرا ضروريا، خاصة قبل السفر، أو ممارسة بعض المهن، أو بعد التعرض للإصابة.

ويختصم الطبيب، بالتشديد على أن "التيتانوس" من الأمراض التي يمكن الوقاية منها بشكل شبه كامل، غير أنه قد يصبح قاتلا، عند إهمال التعامل مع الجروح أو إهمال التنظيف، لذلك فإن كل جرح ملوث يستحق الاهتمام، وكل دقيقة قد تتسبب في تفاقم الخراج، لتتسبب الوفاة. والوعي الصحي أساسين لحماية قالة.

على خطى مالك بن نبي

## "سفراء التفوق 2026" يحتفي بالأيام المتميزين

احتضن المركز الثقافي لجامع الجزائر، فعاليات الطبعية الرابعة من حفل "سفراء التفوق 2026"، المخصص لتكريم الأيتام المتفوقين دراسيا في مختلف الطوار التعليمية، والمنظم من طرف المكتب الوطني لجمعية "كافال اليتيم"، بالشراكة مع المكتب الولائي للجزائر العاصمة، ورعاية وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة.

أحلام محي الدين

بعد هذا الحدث، أكبر ظاهرة وطنية تعنى بالاحتفاء بالأيتام المتفوقين دراسيا في الجزائر، حيث جمع متفوقين قدموا من مختلف ولايات الوطن، ممن حققوا أعلى المعدلات في التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي، إذ بلغ أعلى معدل في شهادة البكالوريا 19.73. وجسدت الاحتفالية قيم العلم والجدد، مؤكدة أن الاستثمار في الإنسان هو الأساس الحقيقي لبناء مستقبل الوطن. بالمتاسبة، أكد رئيس المكتب الوطني للجمعية، هشام يغانه، أن هذه المبادرة تمثل تكريما لأهل العلم، وللجهود التي بذلها التلاميذ في مسيرتهم الدراسية، مشيدا كذلك بدور الجهات الراعية التي تتحمل المسؤولية، وشجع أبنائهم على النجاح، رغم مختلف الصعوبات. وأضاف أن جمعية "كافال اليتيم" تعمل على بناء شخصية الفرد، وتأهيله للنجاح في حياته الدراسية والهيئية، بما يساهم في رفقي الوطن وازدهاره في جهته. ألفت التلميذة المتفوقة، رياس قرقاس، كلمة باسم زملائها الأيتام الكرمين، أكدت فيها أن النجاح ثمرة ثقة أشخاص آمنوا بعلومحتاتهم، ومدوا لهم يد العون. كما وجهت الشكر لكل من ساهم في دعم الأيتام ماديا ومعنويا، قائلة "هناك من رأى تعبنا وصدقنا، فالتجارب ليس سهلا، وعندما نجد من يؤمن بنا، نتألق ونواصل المسار".

في كلمته، دعا رئيس جمعية "كافال اليتيم" الوطنية، علي شعوطي، الجسئين، إلى مواصلة دعمهم وكفالتهم للأيتام، معتبرا ذلك اقتداء بقول النبي محمد صلى الله عليه وسلم: "أنا وكافل اليتيم كهاتين" - مشيرا إلى السبابة والوسيلة. وأكد أن احتضان "جامع الجزائر" لهذه الفعالية، خلال شهر جويلية، شهر الحرية والانتماءات، يجعل دلالة رمزية كبيرة، معربا عن أمله في أن تتواصل جهود الدعم والرعاية، حفاظا على رسالة الشفاء، وبثا لوطن ينهض بالعلم والمعرفة. كما دعا الطلبة إلى مواصلة الاجتهاد ورفع راية الوطن بالعلم، مؤكدا أن المستقبل سيكون أكثر إشراقا.

واكتست طبعة هذه السنة، طابعا رمزيا خاصا، يحملها اسم الفكر الجزائري الراحل مالك بن نبي، استلهاما لأثره الفكري والإحصاري، وتعبيرا لثقافته بن بناء الإنسان وصناعة الوعي، يمثلان الركيزة الأساسية لإعداد جيل متسلح بالعلم والأخلاق وروح المسؤولية.

من جانبها، أكد البروفيسور أحمد قسوم، مدير جامعة الذكاء الاصطناعي، أن النجاح يقوم على الإيمان والأرادة والسعي، مشددا على أهمية الاستخدام الإيجابي والوعي للتكنولوجيا. كما قدم جملة من المناشج للطلبة، مدعاهم فيها إلى الإخلاص في العمل لوجه الله تعالى، والاحتفاظة على الأذكار، والمواظبة على تلاوة القرآن الكريم، إلى جانب تخصيص وقت يومي للمطالعة واكتساب المعرفة، ولولمة ساعة واحدة.

ولم يقتصر الحفل على تكريم التلاميذ المتفوقين، بل شمل أيضا تكريم عدد من الأمهات الراعيات، اللواتي تحدين الظروف الصعبة وحرصن على تعليم أبنائهن، إضافة إلى تكريم الشركاء والداعمين الذين أسهموا في مرافقة هؤلاء الأيتام، ورعاية مسيرتهم التعليمية، في صورة تجسد قيم التضامن والتكافل الاجتماعي، وتعزز ثقافة التميز والنجاح.

يفرض الوعي الصحي نفسه اليوم، أكثر من أي وقت مضى، في ظل تزايد الحوادث اليومية البسيطة التي قد يمر عليها كثيرون دون اهتمام، فحرج صغير أثناء العمل، أو خدش عند القيام بأشغال منزلية، أو إصابة أثناء اللعب، أو المشي خارج البيت، قد تبدو للوهلة الأولى أمرا عاديا، غير أن التعامل معها باستهانة قد يخفي مخاطر صحية لا يدركها كثير من المواطنين، خاصة عندما يتعلق الأمر بأمراض يمكن الوقاية منها، لكنها قد تتحول إلى خطر حقيقي، عند التأخر في التكفل بها، بل وتهدد صحة وسلامة وحياة المصاب بها.

نور الهدى بوطيبة

بعد "التيتانوس" أو ما يعرف علميا في اللغة العربية و"الكزاز"، من بين هذه الأمراض التي ما تزال تثير قلق المختصين، ليس بسبب انتشارها، إنما بسبب استمرار بعض السلوكيات الخاطئة المرتبطة بالجروح، وجهل فئة من المواطنين بأعراض المرض وطرق الوقاية منه، أو الاعتقاد بأنه يرتبط فقط بالسامير المصدرة، في وقت تؤكد المعطيات الطبية، أن الوقاية تبدأ منذ الملاحظات الأولى بعد الإصابة، وببسي التنظيف والتدخل السريع الوسيلة الأكثر فعالية، لتفادي مضاعفات قد تهدد حياة المصاب.

ورغم التطور الذي عرفه الطب، وتوفر القاحات التي حدث بشكل كبير من الإصابة بـ"التيتانوس"، إلا أن هذا المرض لا يزال يسجل حالات متفرقة، غالبا بسبب الإهمال، أو الجهل بأهمية التنظيف، أو التأخر في التوجه إلى الطبيب، بعد التعرض لجرح ملوث، وهو ما يجعل التوعية والوقاية، السلاح الأول لتفادي مضاعفات قد تكون مميتة. عن هذا الموضوع، أوضح صابر خربوش، طبيب عام من مصلحة الطب الجوارى بريح الكيفان، أن "التيتانوس" مرض تسببه بكتيريا تعيش في التربة والفيل وروث الحيوانات، ويمكن أن تدخل إلى الجسم عبر أي جرح ملوث، سواء كان كبيرا أو صغيرا، عميقا أو سطحي، مشيرا إلى أن إهمال تنظيف السائد بأن المسار الصدري وحده يسبب "التيتانوس" غير صحيح، لأن الخطر مرتبط بتلوث الجرح بالبكتيريا، وليس بالصدأ في حد ذاته، مؤكدا أن الصدا فقط أحد البينات المثالية لترام وتكاثر تلك البكتيريا.

أشار الطبيب، إلى أن فترة ظهور الأعراض قد تمتد من عدة أيام إلى أسابيع، غير أن معظم الحالات تظهر خلال أسبوع إلى أسبوعين بعد الإصابة، وتبدأ غالبا بتشنج في عضلات الفك، وصعوبة في فتح الفم، ثم تنبسط في الرقبة، وصعوبة في البلع، وتشنجات مؤلمة في مختلف عضلات الجسم، وقد ترتفع حرارة المصاب، وقد يعاني سببها من صعوبة في التنفس، مع تقدم المرض، وهي علامات تستوجب حرجة فورا إلى أقرب مصلحة استعجالات.

أكد المتحدث أن "التيتانوس" لا يعالج في المنزل، ولا يكفي تعقيم الجرح أو تناول المضادات الحيوية دون استشارة طبية، لأن المصاب قد يحتاج إلى صل مضاد "التيتانوس"، ولقاح إذا لم يكن محصنا، إلى جانب أدوية للسيطرة على التشنجات، ورعاية طبية متخصصة في بعض الحالات، لذلك فإن عامل الوقت بعد أساسيا في إنقاذ حياة المريض.

وشدد الطبيب على أن تلقي اللقاح لابد أن يكون في أقرب الأجل، وعليه تخصص العديد من المصالح الطبية والمستشفيات، كمستشفى "القطار"، المختص في هذا النوع من الأمراض، يومين في الأسبوع، لتستطيع ضد "التيتانوس" وضد داء الكلب، عادة هما يومي الاثنين والأربعاء، كونهما يتوسطان الأسبوع لتغطية جميع الاستعجالات ما بين تلك الأيام، على تدعيم، وأشار إلى أن التطعيم يقتسم إلى ثلاثة جرعات، أولى وثانوية بعد شهر، ثم خالصة بعض ستة أشهر، ليدوم حينها التحصين عدة سنوات أخرى، وشدد على أهمية التوعية لأقرب مصلحة استعجالية، وتحديد البروتوكول العلاجي الواجب اتباعه.

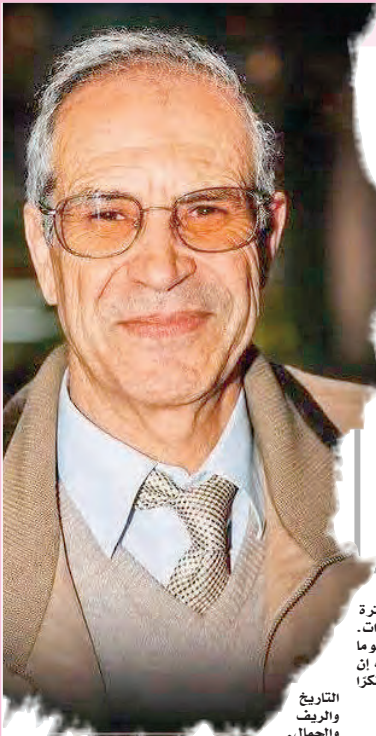
وأضاف المتحدث، أن الوقاية تبقى الوسيلة الأكثر فعالية، من خلال الالتزام ببرنامج التنظيف، والحرص على الجرعات التذكيرية التي ينصح بها كل عشر سنوات، مع تنظيف أي جرح مباشرة بالماء والصابون، وعدم وضع مواد تقليدية أو وصفات شعبية على مكان الإصابة،



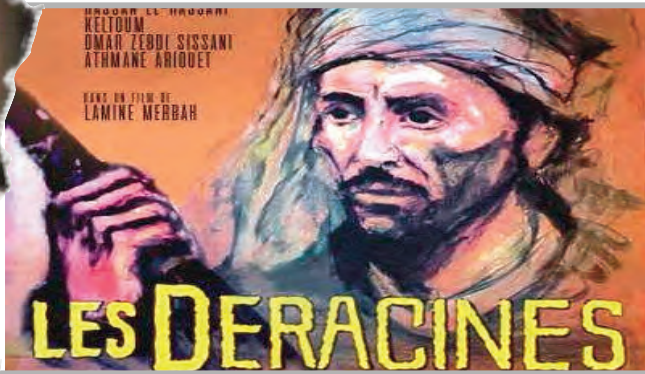


المخرج الكبير لامين مرياح يترجل

# صانع الصورة وشاهد على عصره



التاريخ  
والريف  
والجمال.



ترجل المخرج الجزائري الكبير محمد لامين مرياح، عن عمر ناهز 80 عاماً، بعد مسيرة فنية حافلة، ترك خلالها بصمة راسخة في تاريخ السينما الجزائرية. من خلال أعمال وفقت محطات بارزة من تاريخ الوطن، وأسهمت في ترسيخ هوية سينمائية أصيلة. ويرحله، تقف الجزائر واحداً من أبرز صناعات الصورة، الذين كرسوا تجربتهم لخدمة الفن السابع، وظلوا أوفياء لذاكرة الوطن وقضايا، لتبقى أعماله شاهداً على موهبته ومواقفه الوطنية ومسيرته الإبداعية الممتدة لعقود.

مريم. ن

يعد محمد لامين مرياح من أبرز المخرجين الجزائريين، وقد ترك وراءه مسيرة فنية حافلة واستثنائية، أسهم خلالها في ترسيخ هوية سينمائية جزائرية أصيلة. حيث ولد في 28 جويلية 1946 بمدينة تيفنيت (ولاية مسكس)، وهو أيضاً ابن مولاي مرياح، أحد رموز الحركة الوطنية الجزائرية. كان الراحل مرياح صانعاً للصورة وشاهداً على عصره، كرس حياته لرواية قصة الجزائر بإحساس وذكاء وأصالة. ومن خلال أفلامه وأعماله الوثائقية والتزامه بخدمة الفن السابع، ساهم في الحفاظ على الذاكرة الجماعية. توقفت حياة حافلة بالعباءة، لكن الأثر يبقى بكل ما يحمله من قيم ونضال وانتماء، وهو ما يؤكد أن الفن السابع ليس مجرد وسيلة للترفيه، بل هو أيضاً أداة لنقل الذاكرة وتجارب الأجيال صوغاً وصورة.

## مسار حافل بالتجارب والروائع

بعد أن أنهى لامين مرياح تعليمه الابتدائي في مسقط رأسه قصر الشلالة (ولاية تيارت)، وتعليمه الثانوي بثنائوية "بن شنب" بمدينة المدية، التحق سنة 1964 بالهذه الوطنية للسينما، حيث حصل دراسته إلى غاية سنة 1967. وفي سنة 1968 أوفد إلى بولندا كمترجم لدى التلفزيون البولندي. عمل مخرجاً في التلفزيون الجزائري، وأخرج العديد من الأفلام الوثائقية والمسلسلات والأفلام، ومن أشهر أعماله فيلم "الغصصيون" سنة 1972، وفيلم "القلعون" سنة 1976. ومن سنة 1988 إلى غاية سنة 1995، تولى إدارة المؤسسة الوطنية للإنتاج السمعي البصري، ثم أسس سنة 2003 شركة الإنتاج السمعي البصري "أمين إنتاج". وخلال الفترة الممتدة من 1970 إلى 1971، ساهم لامين مرياح مساهمة كبيرة في نجاح أول مجلة جزائرية للتعريف بالصورة "ميدش"، حسبما نشره الكاتب لهر بتر، حيث كتب لها العديد من السيناريوهات المتميزة.

وفي الدورة السادسة لمهرجان الجزائر الدولي للتعريف بالصورة سنة 2006، نال "جائزة التراث سيد علي ملاح" تقديراً لإسهاماته في تطوير فن القصص المصورة ضمن مجلة "مقيش"، بصفتها كتاب سيناريو، إلى جانب محمد جمعة، الذي كان قد نظم سنة 1986 مهرجان القصص المصورة بـجرج الكيفان، عندما كان يشغل منصب رئيس البلدية. "ليني هندل"، شاهد على الهجمة

ويعرض الفيلم تجريد الفلاحين الجزائريين في جبال الوشش من أراضيهم وممتلكاتهم، خلال الفترة الاستعمارية. علماً أن الفيلم تم ترميمه قبل بضع سنوات، وظل الراحل متمسكاً بتراث ونضال الشعب الجزائري، وهو ما انعكس في أعماله، حيث قال "المساء" في أحد المقالات، إن على السينمائي والفنان أن يكون واعياً بقضايا بلده، مستنكراً بعض الأعمال التي تشوه التاريخ وصورة الوطن.

أصدق من حملوا رسالة الجزائر الإنسانية

للاشارة، ترحم الكثير من المثقفين والكتاب والسينمائيين والأعلاميين على روح المفيد مرياح، مستعربين عبر صفحاتهم الإلكترونية ذكرياتهم معه. وكان من بين هؤلاء الكاتبة ربيعة جطلي، التي كتبت "رحيل المخرج الكبير لامين مرياح، تفقد الجزائر واحداً من أئبل مدعي الصورة، وأصدق من حملوا رسالتها الإنسانية، نشأت بيننا صداقة جميلة منذ سنوات، حين كنت مديرة للفنون والأدب بوزارة الثقافة، وقد أديع في إخراج الكليب الذي غنيت فيه فلسطين ولأطفال الهجرة، فظل ذلك العمل شاهداً على حسه الفني الرفيع وصديق روحي، سببني أثره حياً في أعماله، وفي ذكرة كل من أحب فنه وأخلص له، رحمه الله وأسكنه فسيح جناته، وأهم أهله والأسرة الفتيحة جميل الصير".

كما كتب الروائي أمين الزاوي "اليوم يرحل عن هذه الدنيا المخرج السينمائي الكبير لامين مرياح، كان من قافلة العمداء الذين صنعوا مجد السينما الجزائرية منذ السبعينيات، كان حاضراً في أصعب الظروف التي مرت بها البلاد، مثقفاً ومسيراً شجاعاً، لم يترك الكاميرا يوماً، فقد ظلت عينه الثالثة على

التي كانت مديرة للفنون والأدب بوزارة الثقافة، وقد أديع في إخراج الكليب الذي غنيت فيه فلسطين ولأطفال الهجرة، فظل ذلك العمل شاهداً على حسه الفني الرفيع وصديق روحي، سببني أثره حياً في أعماله، وفي ذكرة كل من أحب فنه وأخلص له، رحمه الله وأسكنه فسيح جناته، وأهم أهله والأسرة الفتيحة جميل الصير".

كما كتب الروائي أمين الزاوي "اليوم يرحل عن هذه الدنيا المخرج السينمائي الكبير لامين مرياح، كان من قافلة العمداء الذين صنعوا مجد السينما الجزائرية منذ السبعينيات، كان حاضراً في أصعب الظروف التي مرت بها البلاد، مثقفاً ومسيراً شجاعاً، لم يترك الكاميرا يوماً، فقد ظلت عينه الثالثة على

التي كانت مديرة للفنون والأدب بوزارة الثقافة، وقد أديع في إخراج الكليب الذي غنيت فيه فلسطين ولأطفال الهجرة، فظل ذلك العمل شاهداً على حسه الفني الرفيع وصديق روحي، سببني أثره حياً في أعماله، وفي ذكرة كل من أحب فنه وأخلص له، رحمه الله وأسكنه فسيح جناته، وأهم أهله والأسرة الفتيحة جميل الصير".

كما كتب الروائي أمين الزاوي "اليوم يرحل عن هذه الدنيا المخرج السينمائي الكبير لامين مرياح، كان من قافلة العمداء الذين صنعوا مجد السينما الجزائرية منذ السبعينيات، كان حاضراً في أصعب الظروف التي مرت بها البلاد، مثقفاً ومسيراً شجاعاً، لم يترك الكاميرا يوماً، فقد ظلت عينه الثالثة على

## للوفاية من الحرائق بالمؤسسات الثقافية مديرية الثقافة لبومرداس تعزيز تدابير السلامة

أسفرت الزيارات التفقدية الشاملة، التي قام بها أطارات مديرية الثقافة والفنون لولاية بومرداس، مؤخراً، عن الوقوف على جاهزية أنظمة السلامة والوقاية من الحرائق بالمؤسسات والمرافق الثقافية عبر الولاية، مع التأكيد من فعاليتها في حماية الأرواح والممتلكات، تزامناً مع موجة الحر الشديدة التي تشهدها البلاد.

شملت الزيارات التفقدية الميدانية، التي أجراها أطارات مديرية الثقافة والفنون لولاية بومرداس، عن جاهزية أنظمة السلامة والوقاية من الحرائق بالمؤسسات والمرافق الثقافية عبر الولاية، مع التأكيد من فعاليتها في حماية الأرواح والممتلكات، تزامناً مع موجة الحر الشديدة التي تشهدها البلاد.

شملت الزيارات، مختلف الهياكل والمؤسسات الثقافية بالولاية، للوقوف على مدى جاهزية أنظمة الوقاية والحماية من الحرائق، واختبار مدى فعاليتها، حيث تم بالبلدية الرئيسية للمطالعة العمومية "عبد الرحمن بن حميدة"، التأكد من جاهزية نظام إطفاء آلي متطور يغطي كافة الأقسام والطوابق، مدعوماً بـ52 مظافة حريق.

كما شملت العملية، المحطات التابعة لها في بلديات قوروس، الناصرية، بن مزروقة ببدوو، كدية لعراس بلقاطة، وقريه عمر بريح منابيل، إذ تم تجديد تعبئة 89 مظافة حريق، وأواخر جوان الماضي، تكونت ساحة للاستخدام المباشر، برافقتها تنظيم لوائح تكوينية وتدريبية لفائدة العمال والموظفين، حول تقنيات التدخل السريع واستعمال وسائل الإطفاء.

في دار الثقافة "رشيد ميموني"، أظهرت عملية التخص، جاهزية عالية للمرافق التي يسجل توفر 114 مظافة حريق من مختلف الأحجام، موزعة وفق مخطط لعراس بلقاطة، وقريه عمر بريح منابيل، إذ تم تجديد تعبئة 89 مظافة حريق، وأواخر جوان الماضي، تكونت ساحة للاستخدام المباشر، برافقتها تنظيم لوائح تكوينية وتدريبية لفائدة العمال والموظفين، حول تقنيات التدخل السريع واستعمال وسائل الإطفاء.

في دار الثقافة "رشيد ميموني"، أظهرت عملية التخص، جاهزية عالية للمرافق التي يسجل توفر 114 مظافة حريق من مختلف الأحجام، موزعة وفق مخطط لعراس بلقاطة، وقريه عمر بريح منابيل، إذ تم تجديد تعبئة 89 مظافة حريق، وأواخر جوان الماضي، تكونت ساحة للاستخدام المباشر، برافقتها تنظيم لوائح تكوينية وتدريبية لفائدة العمال والموظفين، حول تقنيات التدخل السريع واستعمال وسائل الإطفاء.

## استعدادا لصدوره في أكتوبر المقبل أكلي أوراد يوقع كتابه الجديد "جزائري بلا حدود"



يكون إنجازاً تقنياً. كما أعلن الكاتب عن مشاركته في الصالون الدولي للكتاب بالجزائر، المقرر تنظيمه بين 28 أكتوبر و7 نوفمبر 2026، حيث سيلتقي بقرائه ويوقع كتابه الجديد، إلى جانب تنظيم سلسلة من اللقاءات والندوات عبر عدد من ولايات الوطن، على أن يُعلن عن برنامجها التفصيلي في وقت لاحق.

ويستلخ أن يشكّل "جزائري بلا حدود"، إضافة جديدة إلى رصيد أكلي أوراد الأدبي، جامعاً بين أدب الرحلة، والسيرة الفكرية، والتأمل في قضايا الهوية والانتماء والجوارح بين الثقافات، من خلال تجربة جزائرية امتدت عبر العالم.

أعلن الكاتب الجزائري أكلي أوراد، عن توقعه رسمياً على النسخة النهائية لكتابه الجديد "جزائري بلا حدود"، الصادر عن "دار القصبة" للنشر، تمهيداً لطرحه في الأسواق خلال أكتوبر المقبل، الذي سيصادف أيضاً الصالون الدولي للكتاب، دليله مالك

يأتي هذا الإصدار، بعد النجاح الذي حققه كتابه السابق "من لندن إلى القدس... الأبرار الموعود"، الذي تناول فيه القضية الفلسطينية، وما تشهده الأراضي المحتلة من تطورات وصراعات، أما في عمله الجديد، فيستلخ أوراد إلى قضاء أكثر رحابة وخصوصية، مستلهماً تجربته الإنسانية والمهنية الممتدة على مدار ما يقارب أربعة عقود.

ويؤكد المؤلف أن "جزائري بلا حدود" ليس مجرد كتاب رحلات أو سيرة ذاتية تقليدية، بل هو شهادة إنسانية تسرد رحلة مفيد مهندس جزائري، أضطرته الظروف المأساوية التي عرفتها الجزائر، إلى خوض تجارب مهنية وإنسانية عبر أكثر من أربعين دولة في أربع قارات، حيث التقى بشعوب وثقافات مختلفة، أسهمت في إعادة تشكيل نظره إلى الإنسان والعالم، ويحمل الكتاب رسالة تدعو إلى تجاوز الحدود الجغرافية والثقافية، والانفتاح على الآخر، معتزاً أن أصعب الحدود ليست تلك التي تفصل بين الدول، بل الجوارح التي يبنيناها الإنسان في داخله تجاه الآخرين.

ويمناسية الإعلان عن قرب صدور الكتاب، نشر أوراد مقتطفاً من الفصل الأخير، يختزل الفكر الجوروية لمعمر، لا يربط بين الطرق التي شيدها خلال مسيرته المهنية، وبين الأثر الإنساني والحضاري للبينة التحتية، مؤكداً أن الطرق ليست مجرد منشآت هندسية، بل أدوات قد تجمع بين الشعوب أو تستغل للهيمنة والتفرقة، حسب الغاية التي أنشئت من أجلها.

وفي المقتطف، يستعرض المؤلف نماذج تاريخية، من بينها طرق الفصل العنصري في جنوب إفريقيا، وشبكات الطرق في الأراضي الفلسطينية المحتلة، إضافة إلى البنية التحتية التي أنشأها الاستعمار الفرنسي في الجزائر، التي اعتبر أن خدمت لظلم السيطرة والاستغلال، أكثر من خدمة التنمية، ليخلص إلى أن البناء مسؤولية أخلاقية قبل أن

## كشف مؤخرًا عن ملصق الوثائقي "باي باي سيدي الهواري" جديد المخرج حكيم محمدي

كشف المخرج الجزائري حكيم محمدي، مؤخراً، عن الملصق الرسمي لفيلمه الوثائقي الجديد "باي باي سيدي الهواري"، وهو عمل سينمائي يمتد 112 دقيقة، يتناول واحدة من أكثر القضايا الإنسانية حساسية، من خلال رسم التحولات التي شهدتها حي سيدي الهواري التاريخي، بمدينة وهران، بعد قرار إعادة إسكان سكانه وهدم جزء من الحي.

لا يقتضي الفيلم بتوثيق اختفاء أحد أقدم الأحياء التاريخية في الجزائر، بل يتجاوز ذلك ليقترب من حياة سكانه، ويمتد الكاميرا دور الشاهد على قصص أناس، وجدوا أنفسهم بين ذاكرة المكان ومتطلبات العيش الكريم.

ويؤكد محمدي، من خلال منشور في صفحته الرسمية على "الفيسبوك"، أن هذا العمل يمثل تجربة مختلفة من الأفلام السابقة، سواء من حيث ظروف إنتاجه أو مسار تطويره، فقد انطلق المشروع خلال مشاركته في الدورة الثانية من برنامج "DJAZAIR DOCS"، حيث عمل على تطوير فكرته، بإشراف المخرج والمرشد السغالي حامد سيلو ديالو، قبل أن يجد طريقه إلى الجزائر.

يدعم منتجين وتقنيين ومهنيين، أمثال باهية المشروع، يبيد الفيلم بمحاولة لخي ترشيح السجلات الأخيرة لخي يفتي تدريجياً، غير أن رحلته تقوده إلى اكتشاف أن القصة الحقيقية لا تكمن في الجدران المهدمة، بل في وجوه السكان، وفي حياتهم، وفي مطالبهم البسيطة بالكرامة، والسكن والذوق، الاعتراف بإنسانيتهم.

ومن خلال مشاهدات الأهل، يتحول الفيلم من وثيقة عن التراث العمراني، إلى تأمل عميق في معنى العائلة الاجتماعية، ليظهر سؤالا أخلاقياً مفتوحاً، ما الذي يستحق الحراسة أولاً... الإنسان أم التراث؟

ويبدو أن "باي باي سيدي الهواري" لا يقدم إجابات جاهزة، بقدر ما يدعو المشاهد إلى إعادة التفكير في العلاقة بين الذاكرة والمكان، وبين الحفاظ على التراث وضمان حق الإنسان في حياة كريمة، في تجربة وثائقية تجعل الإنسان محور الحكاية، وتؤكد أن قيمة المدن لا تقاس فقط بما تحتفظ به من مبان، بل أيضاً بما تصونه من كرامة لسكانها.

ويحمل الفيلم توقيع حكيم محمدي في الإخراج، بينما تولى الإنتاج كل من عيسى بن سعيد ودومينيك أولييه، وكتب موسيقى الأصلية أمين عثكيك. فيما أشرف على المونتاج الجير زيداني ويوهان لافور، وتولى تصميم الملصق عيسى إلياس.

